٣ شهداء جدد، بينهم امرأة حامل، في قطاع غزة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت، صباح امس، امرأة حامل في شهرها التاسع من منطقة خانيونس وتدعى وجدان فارس (٣٥ عاماً)، بعد ان اختنقت من جراء القاء قنابل الغاز على منزلها. وكانت قد نقلت الى مستشفى ناصر في خانيونس، حيث اجريت لها عملية مستعجلة لانقاذ الجنين الا ان الجنين وجد ميتاً.

هذا وجرت امس مظاهرات واشتباكات عنيفة في خانيونس واستمرت حتى ساعات المساء.

واعلنت منطقة خانيونس منطقة عسكرية مغلقة.

● رفح ●

عم التوتر جميع انحاء مدينة رفح حال سماع نبأ استشهاد المواطن خليل اسماعيل ابو لولي (٥٣ عاماً) من منطقة شوبرا والذي توفي متأثراً بجراحه منذ ٨٧/١٢/١٤.

وقد جرت مظاهرات واشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات المساء، وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة العديد.

اما المنطقة الوسطى فلقد شهدت اضراباً شاملاً وكذلك مظاهرات واشتباكات في كل من: «البريج» و«النصيرات» و«المغازي» و«دير البلح» بالرغم من حظر التجول على معسكر البريج، ومنع موظفو وكالة غوث اللاجئين والصليب الاحمر من الدخول الى هذه المعسكرات.

كما يعاني مستشفى الامراض الصدرية التابع لوكالة الغوث للاجئين من نقص في الادوية والمواد الطبية.

● غزة ●

اما مدينة غزة فشهدت اضراباً شاملاً شل جميع مرافق الحياة. كما جرت اشتباكات عنيفة وصفت بحرب حقيقية مع قوات الاحتلال، حيث جرت مظاهرات ومسيرات عارمة في منطقة الشجاعية وقامت قوات الاحتلال بالقاء عشرات قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية بشكل عشوائي مما ادى الى سقوط الشهيد «طوقان مصبح» (٣٥ عاما) وجرح العديد من المتظاهرين.

ويذكر ان مدينة غزة شهدت امس مجزرة حقيقية حيث اصيب ٦٠ مواطناً تم نقلهم الى المستشفيات وهنالك العشرات الذين تمت معالجتهم في المنازل نظراً لعدم استيعاب المستشفيات اية حالة جديدة بعد.

هذا وجرت أيضاً اشتباكات عنيفة في منطقة «النصر» و«معسكر الشاطئ» مع قوات الاحتلال مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى.

وكانت جميع شوارع غزة مليئة بالاطارات المشتعلة والحواجز التي لم يسبق لها مثيل.

ولقد وصلت غزة امس تعزيزات اضافية من الجيش وحرس الحدود شوهدت بالمئات.

واهم الاعمال البشعة التي قام بها افراد جيش الاحتلال امس عندما قاموا بالقاء احد الشباب ويدعى ماجد جميل العرابيد (٢١ عاما) من الطابق الثاني.

وقد نقل على اثرها الى المستشفى الاهلي في حالة خطرة جداً وتم تحويله الى مستشفى ناصر لخطورة الحالة.

□ البقية على ص٢ □

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד - יומון

* الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٢٠٢/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 11.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 202/44 - 11.1.1988 - Price: 70 Agorah

اعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس

● اميل حبيبي في برقية الى بارليف: اعتقال يحيى ابو شريف تنكيل عشوائي بصحيفة «الاتحاد» ● طوبي يستنفر وزير الشرطة ويطالب بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في استفزاز مباشر ومقصود ضد جريدة «الاتحاد» داهمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، منزل مراسل الجريدة في القدس، يحيى ابو شريف، في بلدة الرام (شمالي القدس المحتلة). وقامت هذه القوات بتفتيش المنزل ثم اعتقلت صاحبه دون ذكر سبب الاعتقال.

وفي الغداة، يوم امس، اتصلت المحامية فيليتسيا لانغر بادارات السجون ومراكز التحقيق كافة للاستفسار عن مكان اعتقاله لكن دون جدوى. ولم يعرف حتى ساعة اغلاق هذا العدد مكان اعتقاله.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور تلقي نبأ اعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس وجه رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي، برقية احتجاج الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، طالب فيها باطلاق سراح ابو شريف فورا. كما عمم نداء على هيئات تحرير صحف «دفار» و«عل هشمار» و«هآرتس» و«حدشوت» و«معريف» و«يديعوت احرونوت».

كما جرى تطيير النبأ الى منظمة الصحفيين الدمقراطيين العالمية، التي تتخذ من براغ مقرا لها، بواسطة مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». وطلب الى مندوبنا ان يجري الاتصالات اللازمة مع الصحف في مختلف انحاء العالم.

● طوبي يبرق الى بارليف وهيلل ●

ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، احتج فيها على اعتقال ابو شريف مؤكدا انه اعتقال سياسي وانتقامي بسبب نشاطه الصحفي. واضاف: «ليس هناك ما

□ البقية على ص٢ □

● امرأة فلسطينية ترفع شارة النصر أمام أسلاك معسكر «انصار ٢» في غزة المحتلة.

(من «و.ص.ف.»)

رابين في بيانه الى الحكومة:

انتفاضة المناطق المحتلة «اصعب واعقد مما اعتقدنا»!

* الانتفاضة الشعبية العارمة «ناتجة عن الوعي السياسي لدى السكان» *

● القدس - اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وللمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ ما يزيد عن شهرين، بان «المشكلة (الانتفاضة - المحرر) صعبة للغاية. انها اصعب واعقد مما اعتقدنا. واستمرار «اعمال الشغب» في المناطق اطول مما قدرنا في البداية»!

وسوية مع هذا الاعتراف اعترف رابين، ايضا، بان الانتفاضة الشعبية العارمة «ناتجة عن الوعي السياسي لدى السكان في المناطق»!

وقد جاءت اعترافات رابين هذه، للمرة الاولى، في البيان الذي قدمه الى الحكومة في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاحد عن تطورات الانتفاضة والمستجدات على الوضع في المناطق المحتلة - هذه الانتفاضة التي لا تزال تتصدر جدول اعمال الحكومة في جلساتها المتتالية منذ خمسة اسابيع!

كذلك استمعت الحكومة الى بيان من رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، الذي تحدث عن ممارسات الجيش في المناطق المحتلة في مواجهة الانتفاضة مشيرا الى تصعيد

□ البقية على ص٥ □

عشرات القتلى والجرحى في رفح برصاص الجيش المصري

● القدس - اورد راديو «صوت اسرائيل» استناداً الى مراسل وكالة «عيتيم» في الجنوب يتسحاق ليفينسون، ان عدداً كبيراً من القتلى والجرحى سقط امس في رفح برصاص الجيش المصري.

واضاف الراديو ان الجنود المصريين أطلقوا النار بشكل عشوائي على مئات المتظاهرين في مدينة رفح الخاضعة للسلطة المصرية تضامناً مع اشقائهم الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي لتفريقهم، الامر الذي ادى الى سقوط عشرات الشهداء وجرح آخرين.

وقد انطلقت المظاهرة في التاسعة والنصف من صباح يوم أمس (الاحد). وبعد نصف ساعة من انطلاق المظاهرة وصلت قوات الجيش المصري واطلقت النار على المتظاهرين. وذكر شهود عيان انهم رأوا عدداً كبيراً من الجرحى.

وفي الوقت ذاته انطلقت مظاهرة اخرى في القسم الآخر من مدينة رفح الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولكن الجنود الاسرائيليين سارعوا الى المكان وفرقوا المظاهرة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

غلاء

● القدس - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، اسعار السكر بنسبة ١٩٪ والنبيذ بنسبة ١٠٪ ويرتفع سعر الشاي بالنسبة نفسها.

مدير سجن غزة يهدد بمصادرة حقوق المهددين بالطرد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد مدير سجن غزة المعتقلين الاربعة الصادر بحقهم امر الابعاد وهم فريح الخيري ومحمد سمرة وخليل قوقة وحسن ابو شقرة بسحب جميع حقوقهم كمعتقلين اذا لم يوقفوا الاضراب عن الطعام.

هذا وقد اتصل امس محامون من غزة بمكتب المحامية فيليتسيا لانغر واخبروها بهذا التهديد وكذلك بوضع المعتقلين المذكورين اعلاه الآخذ بالتدهور يوما بعد يوم نتيجة استمرارهم بالاضراب عن الطعام دون تقديم اية مساعدة طبية لهم.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨ - ١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٥٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٤٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٥٩٢٣ ش.ج
● [illegible]	١٫٨٦٤٠ ش.ج
● [illegible]	١٫٦٦ - ١٫٦٧ ش.ج

اهالي المعتقلين في سجن «شطة» يمتنعون عن زيارة ابنائهم احتجاجا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - امتنع اهالي المعتقلين في سجن «شطة» عن زيارة ابنائهم احتجاجا على الاساليب الهمجية التي يمارسها حراس السجن في اثناء عمليات التفتيش التي تجري عليهم قبل دخولهم لرؤية ابنائهم.

ففي يوم الجمعة الماضي (١/٨) طلب من المواطن محمد عبد الله عوض (٥٧ عاما)، الذي كان ينوي زيارة ابنه خلع ملابسه الداخلية بحجة التفتيش، الا انه رفض ذلك بشدة وخيره الجندي بين عدم الزيارة او خلع ملابسه الداخلية قبل الزيارة، الا انه اختار عدم الزيارة تضامنا مع جميع الموجودين هناك ورفضوا الزيارة لهذا السبب.

وذكر أيضاً احد المواطنين ويدعى جمال عوض من مخيم عناتا، الذي جرى معه الامر نفسه، ان ساحة السجن تتسع اضعاف عدد الفوج الذي يسمحون له بالدخول كل مرة.

وزير الحربية الأمريكي يسلم مبارك رسالة من ريغن

* مبارك : لن اقطع العلاقات مع اسرائيل !! *

● الرياض - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي سعودي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، غادر الرياض امس (الاحد) متوجهاً الى دولة الامارات العربية المتحدة اثر زيارة رسمية للسعودية استغرقت ٢٤ ساعة.

وأوضحت المصادر نفسها ان الرئيس المصري اقام، قبل مغادرته، سلسلة ثانية من المحادثات مع الملك السعودي، الملك فهد، دارت حول العلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى تباحث مبارك مع وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، الذي انهى جولة دامت نحو اسبوع في الخليج زار خلالها على التوالي الكويت والبحرين والسعودية.

وأبلغت مصادر وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان كارلوتشي سلم الرئيس المصري رسالة من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، تتعلق بالعلاقات بين القاهرة وواشنطن والعديد من القضايا ومنها الوضع في الخليج وتطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لانهائها والوضع في الشرق الاوسط وموضوع المؤتمر الدولي لتسوية الازمة في المنطقة.

من جهة اخرى غادر كارلوتشي، امس، الرياض متوجهاً الى باريس في زيارة تستمر عدة ايام.

وبخصوص زيارة كارلوتشي الى الرياض ومباحثاته مع المسؤولين هناك، وبشكل خاص مع الملك السعودي، وصف الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، المباحثات الامريكية - السعودية بأنها ممتازة !! وقال انها بعثت الأمل بمضاعفة اللقاءات السعودية - الامريكية.

وكان مبارك قد عقد قبل مغادرته الرياض مؤتمراً صحفياً اعلن فيه ان حكومته لن تقطع علاقاتها مع اسرائيل لأن ذلك، حسب زعمه، ليس في الصالح العربي العام ! وأضاف الرئيس المصري «انه ليس من السهل اتخاذ قرار بشأن قطع العلاقات المصرية - الاسرائيلية، لأن قطع العلاقات يعني، كما يدعي، عدم وجود سفير في اسرائيل وان اي رسائل «التهدئة» الموضوع ولحل مشاكل معينة ستكون عن طريق طرف ثالث !! وتساءل : هل هذا عملي ؟!! وقال مبارك «ان اسرائيل تتمنى ان اقطع علاقتي معها حتى تتفرد وبصراحة بالولايات المتحدة ولهذا فان هذا الموقف هو الذي يحكمنا» !!

ولكن من حق اي عربي واي فلسطيني ان يطرح السؤال : ما الذي حصدته الشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص من ارتماء مبارك في احضان الولايات المتحدة وتمسكه بعلاقاته مع اسرائيل سوى الويلات الماثلة امامنا وحمامات الدم التي تسيل يومياً في مناطق شعبنا الفلسطيني ؟!! ومن يستهبل مبارك في حديثه هذا !!

في الضفة والقطاع :

قوات الاحتلال تفتح جبهة ثانية على الصحفيين والمصورين المحليين والأجانب!

● تل ابيب - لم تقتصر ممارسات قوات الاحتلال على الاعمال الارهابية والقمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وأطفاله ونسائه فحسب إنما تعدى الأمر وطالت هذه الممارسات الصحفيين والمصورين المحليين والأجانب.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان القائد العسكري لقطاع غزة، يوتيل، وجنوده نفذوا اعتداء على مصور صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمير فاينبرغ، وصادروا آلة التصوير التي كانت بحوزته بعد ان انقض عليه يوتيل والجنود الذين كانوا برفقته ونكلوا به وجروه على الارض ثم اعتقلوه لمدة خمس ساعات. وأطلق سراحه بكفالة مالية بعد تدخل مسؤولي «يديعوت احرونوت» ومسؤولين كبار في الجيش الاسرائيلي.

وحول هذا الامر قال المصور في مقابلة تلفزيونية معه : «لقد انقض القائد

□ البقية على ص٥ □

قائد سلاح الجو :

قدرات سوريا الجوية متفوقة على القوات الجوية لبلدان غربية كبرى مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية !

● القدس - «و.ص.ف.» - اعتبر قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال بن نون لن الطيران السوري مجهز بمعدات سوفييتية جد معقدة «لا تملكها بلدان حلف وارسو» - على حد زعمه.

وجاء تصريح الجنرال بن نون خلال حلقة دراسية لخبراء عسكريين اسرائيليين جرى في طبريا. وقال ان سوريا تملك حاليا قوة جوية «متفوقة على القوات الجوية لبلدان غربية كبرى مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية».

ويذكر ان قائد المنطقة الشمالية في الجيش، الجنرال يوسي بيليد استبعد مؤخرا، احتمال مواجهة مسلحة في المدى القريب بين اسرائيل وسوريا.

الشرع يسلم الملك حسين رسالة من الاسد

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وصل امس (الاحد) الى عمان حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الملك الاردني، الملك حسين.

وفي هذه الرسالة يطلع الرئيس السوري الملك الاردني على نتائج الاتصالات الاخيرة بين سوريا وايران حول حرب الخليج. واضاف المصدر نفسه ان هذا الموضوع كان محور المباحثات التي اجراها الشرع مع نظيره الاردني فور وصوله الى الاردن.

وتأتي زيارة الشرع الى عمان والتي لم يسبق الاعلان عنها بعد اربع وعشرين ساعة على جولة خليجية قام بها برفقة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ايام الاربعاء والخميس والجمعة في خمسة من بلدان مجلس التعاون الخليجي هي الكويت وقطر والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة. ولم تشمل جولته هذه الدولة السادسة في المجلس وهي السعودية التي سبق ان زارها منفردا في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

● تظاهرة معادية للاحتلال قبالة قبة الصخرة. (صورة خاصة)

الاضراب يشل الحياة والمظاهرات تجتاح كل مدن وقرى الضفة الغربية:

الدعوة الى اضراب شامل في كل المناطق المحتلة لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس أمس اضرابًا تجاريًا شاملاً ومواجهات جريئة طوال النهار بين جموع المتظاهرين الشباب والفتيات وبين جلاوزة الاحتلال و«حرس الحدود» وافراد الشرطة.

فقد نظمت صباح امس عشرات النسوة الفلسطينيات مسيرة احتجاجية على اساليب القمع والتنكيل والقتل المتعمد الذي يمارس ضد ابناء شعبهم وطالبن باقامة دولة فلسطينية مستقلة وغير ذلك من الشعارات التي رفعت اثناء المسيرة بالاضافة الى الاعلام الفلسطينية. وكانت المسيرة قد انطلقت من امام القنصلية الامريكية عبر شارع نابلس - الى «شارع سليمان». ولدى وصول المسيرة باب الساهرة أول شارع صلاح الدين انقض جنود حرس الحدود والشرطة على النسوة بفظاظة ومزقوا الشعارات وهم يشتمون عوراتهم وانهالوا عليهن بالهراوات واعتقلوا منهن العشرات وعدداً كبيرًا من الشبان المتواجدين في نفس المكان. وعلم ان جميع المعتقلات أفرج عنهن فيما بعد باستثناء إحداهن ما زالت معتقلة. وعلى أثر ذلك اندلعت مظاهرة كبيرة رشقت فيها الحجارة بكثافة وغزارة لم يشهد لها مثيل الامر الذي ادى الى هروب قوات حرس الحدود والشرطة الى مسافات بعيدة امام المتظاهرين. كما تظاهر في حارة السعدية مئات الشباب ودارت بينهم وبين قوات حرس الحدود مواجهة عنيفة وصفها مراسلنا بأنها حرب سجال حين تمترس المتظاهرون في زقاق حارة السعدية وشنوا هجماتهم بالحجارة بين الفينة والاخرى وذلك بعد انتهاء مفعول عشرات قنابل الغاز التي كانت تطلق باتجاههم حيث الاماكن المغلقة واستمرت هذه العملية حتى ساعات المساء. ويذكر بهذا الصدد ان عشرات الاطفال تعرضوا لاختناقات كثيرة كادت تودي بحياتهم لولا الاسراع في ابعادهم عن اماكن سقوط قنابل الغاز. وجدير بالذكر ان احد افراد حرس الحدود اغمي عليه من كثافة الغاز المنتشر وحمل على اكتاف جنود آخرين لاسعافه ولوحظ ان عشرات الافراد من رجال قوات «الامن» الاسرائيلية كانوا يتنكرون بزي عربي للتمويه والانخراط بين صفوف الناس. كما تظاهر عشرات الشبان امام وزارة القضاء في القدس العربية بشكل صامت رفعوا خلال ذلك شعارات تندد بسياسة الابعاد والقمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني. والى جانب ذلك شهدت ضواحي مدينة القدس (حي الطور - مخيم عناتا - الرام) تظاهرات ورشق حجارة قمعتها قوات حرس الحدود بشكل عنيف ووصف مراسلنا اقتحام مخيم عناتا بانه جرى من قبل قوات كبيرة لحرس الحدود و«الامن» بزيها المدني حيث قذفت عشرات قنابل الغاز الى داخل البيوت وأسطح المنازل. والامر نفسه حصل في حي الطور.

وعلم من بين عشرات المعتقلين الذين ما زالوا رهن الاعتقال اسماء كل من: رائد الحرباوي (١٦ سنة) وهاني حجازي (٢٠ سنة) وكامل العكيدك (١٥ سنة) وزياد حجازي (٢٢ سنة) واسحق حجازي (٢١ سنة) وروبين حجازي (١٤

□ البقية على ص٥ □

اختطاف فلسطينيين في عرض البحر

● النيابة العسكرية تعلن انهم معتقلون بأمر اداري لثلاثة أشهر وتمنع المحامي من زيارتهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترفت نائبة النائب العسكري العام، عينات رون، بعملية اختطاف فلسطينيين في عرض البحر. وقالت، في رسالة الى المحامي وليد الفاهوم، انهم معتقلون بأمر اداري لمدة ٣ اشهر كان اصدره وزير «الامن» يتسحاق رابين وصادقت عليه المحكمة المركزية.

وأكدت رون في رسالتها ان المحامي الفاهوم لا يستطيع مقابلة ركاب السفينة «نديجا» هؤلاء، الا بانتهاء مدة الاعتقال الاداري لأنه لا يحمل الشهادة الامنية الخاصة (حسب قانون الطوارئ للعام ١٩٧٩ وقانون الحكم العسكري لعام ١٩٥٥ بند ٣١٨).

وكانت السلطات الاسرائيلية تعرضت للسفينة المذكورة وهي في عرض البحر في المياه الدولية ما بين اسرائيل وقبرص يوم ١٩٨٧/١١/١٤ واعتقلت ركابها.

أدباء وشعراء يهود يناشدون :

«لن نستطيع، على المدى الطويل، قهر شعب يناضل من أجل حريته»

● تل ابيب - عمم ١٩ اديبا وشاعرا، من ابرز الكتاب اليهود، نداء عبر الصحف، فيما يلي نصه:

«في يوم الجمعة سافرنا الى قطاع غزة للاطلاع عن قرب على الوضع في الساحة. تجولنا في غزة وفي معسكر اللاجئين جباليا وفي اماكن اخرى. شاهدنا المناظر وتحدثنا مع كثيرين.

«شاهدنا جنود صاهل في كل مكان، رأينا شبابنا يتحصنون مع بنادق مشهرة امام اولاد عرب مسلحين بالحجارة، وجنود احتياط يلاحقون في الازقة شبابا سريع العدو. شاهدنا جنودا يخنقون حيا (حارة) بقنابل الغاز المسيل للدموع. وفي المكان المسمى مستشفى شاهدنا فتى اقتلعت عينه رصاصة مطاطية. وفي جباليا شاهدنا جمهورا مقهورا غاضبا مذهولا ومهانا. سمعنا عن اعتقالات جماهيرية استمعنا الى شروح تفصيلية (وصدقناها، نعم صدقناها) عن ممارسة الضرب في اثناء اجراء الاعتقالات وعن تأخير تقديم العلاج الطبي.

«في الضفة تجري انتفاضة شعبية يقودها شبان وتحظى بتأييد السكان جميعا. من الممكن ان تكون منظمات سياسية تنفخ على لهيب الانتفاضة لكنها ليست هي التي تثيرها، واسبابها (الانتفاضة) واضحة لعين الجميع: الاهانة المقرونة بالاحتلال المتواصل، مصادرة الاراضي، الضغط الدائم للتعاون مع جهاز الامن، الاهمال والوضع الاقتصادي الفظيع الذي يعاني منه غالبية السكان. والاسوأ من الجميع: غياب الامل في التسوية.

«قد تنجح سياسة «القبضة الشديدة» في اخماد الانتفاضة ولكنها لن تقضي عليها. واذا لم يظهر حل سياسي، تعود الانتفاضة وتنفجر بقوة عظيمة. فماذا سنفعل انذاك ؟ هل نزيد من شدة قبضتنا اكثر واكثر ؟

«لن نستطيع، على المدى الطويل، قهر شعب يناضل من اجل حريته. ومن مثلنا، نحن الذين ناضلنا من اجل استقلالنا عشرات السنين، يجب ان يقدر هذه الحقيقة التاريخية ؟

«يبعد قطاع غزة عن مدن اسرائيل كيلومترات معدودة ولكن من يتجول فيه يظن بانه سافر الى كوكب آخر. الخدمات الاجتماعية، الاسفلتات، المستشفيات، المدارس، شبكات الكهرباء، المياه والمجاري - هي في مستوى لا يطيقه العقل. يعاني القطاع (الذي يعمل ٤٠٪ من قواه العاملة في اسرائيل) من استغلال ذي ملامح كولونيالية نموذجية.

«جميع من تكلمنا معهم يتمنون اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وبحسب اقوالهم سيتوقف النضال الفلسطيني المسلح حالا عندما تعترف اسرائيل بـ م.ت.ف كشريك في التفاوض.

«اننا نعتقد بانه آن الاوان لفحص هذه الامكانية باهتمام بالغ.

«والى ان يحدث الامر، الذي نطالب بحدوثه بالسرعة القصوى، فاننا ندعو حكومة اسرائيل الى ان ترفع قبضتها الشديدة عن سكان المناطق.

«كفى للطرد! كفى للاعتقالات! كفى للتحقيقات العنيفة! كفى للمحاكمات السريعة! كفى لدوريات العنف داخل معسكرات اللاجئين!

التواقيع: داليا رابيكوفيتش، مئير فيزلطير، يئير غربوز، نيلي ميرسكي، د. موشي رون، يتسحاق بن نير، د. أيلانه هرمن، د. غيلا بلاص، يتيرا غينوسار، يعقوب بيسر، د. حنان حيفر، د. شمعون بلاص، د. عديت دورون، عوزي بير، يهفه بولسليسكي، ارنون كسبي، يتسحاق اورباخ - اورباز، رونيت متالون».

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» - ١٩٨٨/١/١٠)

من واشنطن الى شاتيلا يتصاعد التضامن مع الانتفاضة

مظاهرة تنديد بالاحتلال ، لم يسبق لها مثيل، في قلب العاصمة الأمريكية قرب «البيت الأبيض»

● واشنطن ـ «كونا» ـ خرجت مظاهرة لم يسبق لها مثيل هنا، الليلة مثل الماضية، تضامناً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واحتجاجاً على الاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعرض المتظاهرون صورة تمثيلية لاحداث الانتفاضة. وتولت ٧٠ سيارة حمل اكفان رمزية ملفوفة بالعلم الفلسطيني فيما تولى شبان فلسطينيون تمثيل دور الشباب الفلسطيني وهو يقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة ودور بعضهم ممن يعتقل.

وبدأت المظاهرة بالقرب من السفارة الامريكية هنا ومرت في منطقتين سكنيتين قبل ان تصل الى «البيت الابيض» ثم واصلت سيرها حتى احدى الكنائس في مركز العاصمة الامريكية حيث اقيمت صلاة على ارواح الفلسطينيين الذين سقطوا شهداء في ايام الانتفاضة.

وتلا ذلك مهرجان جماهيري عقد داخل ابواب مغلقة تحدث فيه ممثلو تنظيمات عربية امريكية محبة للسلام وتنظيمات فلسطينية حيث شجب المتحدثون الوحشية الاسرائيلية ودعوا الى تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وشارك في تنظيم المظاهرة اكثر من ٢٥ مجموعة.

● مظاهرة في كوبنهاغن ●

وفي كوبنهاغن لبى نحو الف شخص، يوم الجمعة الماضي، الدعوة التي وجهتها الاحزاب والنقابات اليسارية الداغركية للتظاهر امام السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن للاحتجاج على القمع الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ودانت المتحدثة باسم الحزب الاجتماعي الدمقراطي، هيلي دغن، عنف الجنود الاسرائيليين. ودعت الحكومة الداغركية الى العمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

من جهتها قررت نقابة العمال الاجتماعية الدمقراطية ايفاد بعثة الى الاراضي المحتلة قريباً من اجل اجراء اتصالات مع النقابات الفلسطينية والاطلاع على الوضع على الارض على حد ما اشار اليه متحدث باسم النقابة.

● مهرجان في شاتيلا ●

وأعلن مصدر فلسطيني ان الفصائل الفلسطينية نظمت، الاسبوع الماضي، في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت مهرجاناً لمناسبة «يوم الشهيد الفلسطيني».

وأشاد الخطباء، الذين يمثلون التنظيمات الفلسطينية الموجودة داخل المخيم، بالانتفاضة في الاراضي المحتلة وحضوا على ضرورة توثيق التحالف بين المقاومة الفلسطينية وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

● مظاهرة تضامن في اسبانيا وفرنسا ●

وقال محامون اسبان عادوا ليلة امس الاول من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انهم تلقوا صدمة مروعة لما شاهدوه في اثناء محاكمات فلسطينيين متهمين بالتظاهر.

وقال زعيم حزب «ديوسكاديكو ايسكيره» الاسباني، القاضي خوسيه ماريا باتاريس، لوكالة الانباء الكويتية انه شهد محاكمات تراوحت مدتها بين ست دقائق و ١٩ دقيقة لم يتح للمحامين الوقت فيها للتشاور مع موكليهم.

وكان الوفد المؤلف من ستة محامين قد توجه يوم الاحد ٨٨/١/٣ الى اسرائيل للاطلاع مباشرة على سير المحاكمات التعسفية الصورية التي تجريها السلطات الاسرائيلية لمئات المعتقلين الفلسطينيين بتهمة المشاركة في الانتفاضة التي تستمر في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعقد المحامون الستة، الذين ينتمون الى ستة تجمعات سياسية وقضائية اسبانية، مؤتمراً صحفياً في مطار مدريد فور وصولهم ليلة امس الاول اخبروا فيه حشداً من الصحفيين الاسبان والاجانب عن الفظائع التي ترتكبها القوات المسلحة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في الضفة الغربية وقطاع غزة وعن سوء المعاملة التي تلقوها هم انفسهم من طرف السلطات الاسرائيلية ومن طرف رجال القضاء الاسرائيلي في اثناء زيارتهم الى مدن الاراضي المحتلة عامي ١٩٨٤ و ١٩٦٧.

وينتمي المحامون الخمسة الآخرون الى تجمع «القضاة من اجل الدمقراطية» والاتحاد التقدمي للمدعين العامين والحزب الاشتراكي القطلاني (المتفرع عن الحزب الاشتراكي الحاكم) والجمعية القطلانية للحقوقيين الدمقراطيين وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان.

وقام المحامون، وبينهم قاضيان ومدع عام، باعطاء التفاصيل المستفيضة للصحفيين عن الاساليب التي تنتهك بها اسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني ورووا عدداً من القصص المؤثرة التي شهدوها بأنفسهم في الاراضي المحتلة.

وقال القاضي البيرتو بيوش موجهاً كلامه للحضور «ان فلسطين لن تعود بعد اليوم وبعد كل ما شاهدناه الى ما كانت عليه في قلوبنا فقد امتلكت الآن قلوبنا جميعا وان واجبكم هو ان تحدثوا مثل هذا التغير في قلوب جميع الاسبان».

ودعت مجموعة من المثقفين الفرنسيين الرئيس فرانسوا ميتران الى «المطالبة باطلاق سراح جميع المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد بشكل نهائي».

وقال المثقفون، في رسالة مفتوحة وجهوها امس الاول (السبت)، الى الرئيس ميتران «ان تظاهرات الاحتجاج التي يقوم بها الفلسطينيون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ قمعت بطريقة وحشية من قبل الجيش الاسرائيلي. وبعد هذه التظاهرات قامت الحكومة الاسرائيلية باعتقال اكثر من ٢٢٠٠ شخص تحتفظ بهم كرهائن لكي تمنع الشعب الفلسطيني من التعبير عن ارادته».

وأضافت الرسالة «وفي سياق المنطق نفسه تم تهديد تسعة اشخاص بالابعاد. ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية هذه تتنافى مع قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية المتعلقة بالواجبات التي تترتب على جيش احتلال. اننا وانسجاما مع التقاليد الفرنسية في الدفاع عن حقوق الانسان تدعوكم الى المطالبة باطلاق سراح المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد نهائياً».

سياسيان من أصل لبناني يتنافسان على رئاسة جمهورية الاكوادور

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكر هنا، الاسبوع الماضي، ان مواطنين من اصل لبناني يتنافسان على رئاسة جمهورية الاكوادور في امريكا اللاتينية.

وافادت مصادر دبلوماسية ان السياسيين جميل معوض وعبد الله بوكرم يتنافسان على منصب رئيس الجمهورية فيما ينافس السياسي ريكاردو نصور على منصب نائب الرئيس في هذه الجمهورية. وتجدر الاشارة الى ان جاليات لبنانية مغتربة كبيرة كانت قد هاجرت من لبنان في اوقات متفاوتة الى امريكا اللاتينية وتلعب هذه الجاليات، التي تجنست بجنسيات هذه البلاد ادوارا مميزة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري.

وتمكن العديد من افرادها من تبوء اعلى المناصب ومنهم رئيس جمهورية كولومبيا السابق، خوليو طربيه اضافة الى عدد آخر يحتلون مناصب رؤساء مجالس النواب والحكومة وعضوية البرلمانات والوزارات وقيادات الجيش اضافة الى اوضاعهم الاقتصادية المميزة.

اعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس

● تتمة من ص أول ●

يبرر اعتقاله خصوصا وان كل وقته مخصص للعمل الصحفي. ولهذا فان هذا الاعتقال هو مس خطير بحرية الصحافة وبالاخص بجريدة «الاتحاد»، الصحيفة العربية اليومية الوحيدة في اسرائيل».

كما وجه طوبي برقية اخرى الى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، طالبه فيها بطرح اعتقال ابو شريف على جدول اعمال الكنيست بشكل عاجل، نظرا لما يشكله هذا الاعتقال من مس خطير للغاية بحرية الصحافة وبجريدة «الاتحاد» على وجه الخصوص.

● برقية رئيس التحرير الى بارليف ●

وجاء في برقية رئيس التحرير الى الوزير بارليف:

«اننا نحتج على التصرف العشوائي لشرطة القدس. وليس بمقدورنا فهم هذا التصرف الا بانه تنكيل بالعمل الصحفي الطبيعي للصحيفة اليومية العربية الوحيدة ـ صحيفة «الاتحاد» ـ خصوصا واننا نعلم ان يحيى ابو شريف خصص كل وقته، في الاشهر الماضية، لجمع ونقل معلومات صحفية لجريدة «الاتحاد» عبر مكتبها في القدس. اننا نطالب باطلاق سراح مراسل الجريدة في القدس فورا وفحص سلوك الشرطة في القدس ومعاقبة المسؤولين عن هذا التصرف التعسفي».

وجاء في البيان الذي عمم على هيئات تحرير الصحف: «توجهنا الى وزير الشرطة وجميع المعنيين احتجاجا طالبنا من خلاله باطلاق سراح مراسل الجريدة في القدس فورا. واننا نتوجه اليكم آملين ان تمدوا يد المساعدة لايقاف تنكيل شرطة القدس بمراسلنا ومسها بحرية الصحافة في اسرائيل» (اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص٣).

الحزب الشيوعي السوفييتي يهنىء الحزب الشيوعي الارجنتيني لمناسبة الذكرى أل - ٧٠ لتأسيسه

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني لمناسبة الذكرى ال ـ ٧٠ لتأسيسه.

وجاء في البرقية ان اواصر الصداقة الاخوية التقليدية تجمع ما بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والارجنتيني. وان الحزب الشيوعي السوفييتي يثمن عاليا تأييد الحزب الشيوعي الارجنتيني لنهج التجديد لبناء المجتمع السوفييتي وتصورات التفكير الجديد والعمل على بناء عالم خال من السلاح النووي والعنف وبناء منظومة شاملة للأمن الدولي.

٣ شهداء جدد، بينهم

● تتمة من ص أول ●

كما نقل طارق المحلاوي (١٨ عاماً) من منطقة النصر اثر اصابته الخطرة في صدره الى مستشفى المجدل.

وقامت القوى الوطنية في غزة بتوزيع بيانات موقعة باسم جميع القوى الوطنية تدعو الى الاضراب الشامل والعام ومن اجل ايقاف المجازر وحملات الارهاب والاعتقالات العشوائية. كما تطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء قرارات الابعاد.

شهد مخيم جباليا وجباليا البلد وبيت لاهيا وبيت حانون اضراباً شاملاً ومسيرات ومظاهرات عارمة وساخطة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء. كما اشعلت الاطارات واقيمت الحواجز والمتاريس.

ففي قرية جباليا جرت مظاهرة عارمة شارك فيها مئات المواطنين ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية

وفي الوقت نفسه جرت مظاهرة عارمة بالقرب من ساحة الشهداء في مخيم جباليا حيث تعرض لهم الجنود وقاموا باطلاق عشرات قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية على المتظاهرين وداخل المنازل.

وفي ساعات الظهر حضرت للمكان طائرة هيلوكبتر وجلبت معها تعزيزات اضافية من الجيش وقنابل الغاز.

هذا وفي ساعات المساء تجددت المظاهرات بشكل واسع، حيث خرجت جماهير المخيم في عدة مظاهرات وتمركزت احداها قرب ساحة الشهداء والاخرى بالقرب من دوار الطرق.

وقد شارك فيها الآلاف من اهالي المخيم. وقامت قوات الاحتلال بملاحقة المتظاهرين بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى وكان من بينهم : الطفل محمد محمود ابو زعيتر (٢،٥ عاما) أصيب بطلقة مطاطية في العين نقل على اثرها الى عيادة الوكالة في المخيم ومن ثم الى مستشفى العيون في مدينة غزة. وحنان عوض مفلح (٢٠ عاماً) اصيبت بعدة طلقات مطاطية في الظهر وبعضها في الاجزاء الاخرى من الجسم. كما اصيب اخوها عناد عوض مفلح بطلقات مطاطية في الساق. والطفل احمد بوادية (٦ سنوات) اثر قيام جنود الاحتلال بضربه ضرباً مبرحاً مما ادى الى تحطيم اسنانه وكسر يده.

كذلك اصيب الطفل محمد خلة (١٢ سنة) بشرخ عميق في الرأس واجزاء اخرى في جسمه. وصقر الكرودي (٢٥ عاماً) اصيب بعدة جروح في جميع انحاء جسمه. وحسين الحلبي (٤٠ عاما) اصيب بشرخ في الرأس وكسر باليد. وقد تم نقل العديد من الجرحى الى مستشفيات غزة.

ويذكر ان جنود الاحتلال قاموا بمنع سيارة الاسعاف التابعة لوكالة الغوث من التجول في المخيم لانقاذ الجرحى.



● أفراد من الشرطة وقوات الجيش يعتقلون شابًا فلسطينيًا في شارع «صلاح الدين» ـ القدس المحتلة أمس.
(صورة خاصة)

جورج شولتس يؤكد متانة العلاقات بين بلاده وبين إسرائيل!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أظهر وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، تودده تجاه الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وإستخدامها شتى أنواع الأسلحة بغرض «فرض الهدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين»! وذلك في ندوة صحفية جرت، يوم الخميس الماضي، في واشنطن حول مهام الدبلوماسية الأمريكية في السنة الأخيرة من رئاسة الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن.

وأكد شولتس متانة العلاقات بين بلاده وبين إسرائيل، حليفتها الإستراتيجية، مشيرا الى أنه يجب الا يسيء حكام إسرائيل فهم معنى التصويت الأمريكي لصالح قرار مجلس الأمن الذي يدين ممارسات قوات الإحتلال الإسرائيلي في المناطق المحتلة.

وتطرق الوزير الى الإستعدادات للقاء القمة بين الزعيمين السوفييتي والأمريكي في موسكو. وأشار الى أن الإدارة الأمريكية قبلت مبدأ وقف مساعدتها العسكرية الى عصابات «الدوشمان» المعادية للنظام الدمقراطي في أفغانستان، التي تقدر بحوالي (٦٠٠) مليون دولار. لكنها إحتفظت بشيء من الغموض حول موعد إنهاء هذه «المساعدة». وأكد أن الإدارة الأمريكية ستستمر في تقديم المساعدات «الإنسانية والإقتصادية» لعصابات الدوشمان.

وأشار شولتس الى أن الولايات المتحدة كانت تقدم المساعدات لهذه العصابات «لكي تفسح مجال الوصول الى السلطة وتشكيل حكومة مستقلة إضافة الى عودة اللاجئين»!!

وتطرق شولتس الى النزاع بين إيران والعراق مرحبا ببداية تحرك الامم المتحدة بإتجاه صياغة قرار ينص على فرض عقوبات تحظر شحن الأسلحة الى إيران التي رفضت حتى الآن الإلتزام بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف إطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

أما بالنسبة الى أمريكا الوسطى فقد إعتبر شولتس الإجراءات التي إتخذتها حكومة نيكاراغوا من أجل تنفيذ إتفاق غواتيمالا للسلام غير كافية وعلى الحكومة الساندينية أن تقدم تنازلات أكثر الى عصابات الكونتراس المناهضة للثورة الساندينية. وأشار الى أن حكومة ريغن ستطلب من الكونغرس الأمريكي في الشهر المقبل الموافقة على تقديم مساعدة عسكرية إضافية لعصابات الكونتراس.

٤٠ ألف طفل يموتون يومياً في الدول النامية جراء الجوع والأمراض

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يعاني معظم سكان الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية نقصا في أهم الحاجيات الرئيسية لمتطلباتهم الحياتية.

وعليه فانه يموت يوميا جراء الجوع والامراض (٤٠) ألف طفل فيما يعيش (١١) مليون طفل رضيع حتى بلوغهم عامهم الأول فقط و (١٢٠) مليون طفل لا يجدون فرصة للتعلم جراء انعدام المدارس. وهناك (٩٠٠) مليون انسان يعيشون على (٣٠) سنتا في اليوم و (٥٢٠) مليونا لا يجدون ملجأ يأوون عليه و (٥٥٠) مليونا لا يعرفون القراءة والكتابة كليا، الأمر الذي يعتبر سببا في ٨٠٪ من حالات الاصابة بالأمراض في الدول النامية.

وذكرت مجلة «بوليتيتشيسكوي سامو أوبرازفانيه» (التثقيف السياسي الذاتي) السوفييتية ان اقامة النظام الاقتصادي الجديد، الذي من شأنه أن يرفع عن كاهل الدول النامية أعباء الديون الطائلة ولن يهيء الظروف لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية ـ السياسية والثقافية، هي مهمة دولية عامة تمثل في الآونة الأخيرة أمام المجتمع الدولي بشكل حاد. ولن مواصلة ارجاء حلها تنطوي على عواقب لا يمكن التكهن بآثارها.

في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة:

رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين تستنكر ممارسات اسرائيل الاحتلالية

● براغ هاتفيا ـ لمراسلنا ـ بعثت رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين ببرقية الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان في المنظمة الدولية دعتهما فيها الى التدخل السريع من أجل وضع حد لممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البرقية: «في سياق الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة قررت السلطات الاسرائيلية طرد ٩ أشخاص من وطنهم.

«ان هذه الجريمة الجديدة، بالاضافة الى عشرات القتلى والجرحى في انتفاضة الجماهير الفلسطينية، تأتي دليلاً قاطعاً على الاسلوب الوحشي الذي تتعامل به هذه السلطات مع المطامح الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تحرير وطنه من الاحتلال، استنادا الى حقه الذي لا يتزعزع في تقرير مصيره على ارضه».

وقالت البرقية: «ان رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين تناشدكم والمجتمع الدولي ان تعملوا على وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية المنافية لابسط حقوق الانسان وحقوق الشعوب المتعارف عليها من المواثيق والقوانين الدولية المعمول بها في العالم».

وقد بعثت الرابطة بنسخة من البرقية الى رئيس حكومة اسرائيل وبنسخة اخرى الى صحيفة «الاتحاد» وبنسخ الى مختلف وسائل الاعلام العالمية.

٦٥ شخصية ومنظمة امريكية تطالب ادارة ريغن بالغاء قرار اغلاق مكتب م.ت.ف في واشنطن

● واشنطن ـ «كونا» ـ قدمت أكثر من ٦٥ شخصية ومنظمة أمريكية مختلفة، يوم الجمعة الماضي، طلبا رسميا الى الإدارة الأمريكية تطالبها فيه بإلغاء قرار إغلاق مكتب الإعلام الفلسطيني في واشنطن الذي وقعه الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، في الشهر المنصرم.

ووقع على هذه العريضة عدد من رجال الدين وجماعات أنصار السلام والحريات المدنية وأعضاء في الكونغرس ومسؤولون حكوميون وسفراء سابقون.

وأعرب الموقعون في عريضتهم عن أسفهم لتأييد المحكمة للإجراءات التي لجأت إليها وزارة الخارجية الأمريكية من أجل اغلاق المكتب الإعلامي الفلسطيني وان هذه الخطوة تعتبر إنتهاكا صارخا لحرية التعبير والتجمع للمواطنين الأمريكيين التي كفلها أول تعديل للدستور.

ومن بين الموقعين مساعد وزير الخارجية الأسبق، جورج بال، والقس بنيامين وير و (١٠) حاخامين وثلاثة من أعضاء الكونغرس.

بعض جرحى الانتفاضة في قطاع غزة خلال الجمعة والسبت الأخيرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة باسماء عدد من الجرحى خلال يومي السبت والجمعة الماضيين في قطاع غزة :

● صلاح الدين ابو صفية (١٨ عاما) ـ الساق اليمنى بعيار ناري ● عبد الرحمن راضي (١٨) عيار ناري في الساق اليمنى ● محمد عبد ربه النسر (١٩) ـ المغازي الفخذ الايمن ● ماجد سليمان ابو سالم الدرازين (٢٢ عاما) ـ النصيرات ● خالد محمد شاهين (٢٠ عاما) المغازي، عيار ناري في الكبد ● عماد الحملاوي (٢٠ عاما) ـ المغازي، عيار ناري في الرقبة وحالته خطيرة جداً وحول الى مستشفى المجدل ● يحيى التلباني من المغازي، عيار ناري في الجهة اليسرى من الرقبة حول لمستشفى المجدل ● امونة اسماعيل صقر (٥٠ عاما) ـ كدمات في جميع انحاء جسمها من النصيرات ● محمد المصري (١٧ عاما) ـ النصيرات ● ناصر محمد عثمان (٢٠ عاما) ● حلمي محمد عايش (٣٤ عاما) ـ نزيف في معظم انحاء جسمه وارتجاج في المخ ● خميس ابو طبيخ (٢٥ عاما) ـ جرح في الرأس بطول ١٠ سم وفي الوجه بطول ٣ سم ● عبد الحميد القطراوي (٢٤ عاما) ـ النصيرات

● من مخيم جباليا ●

● اسماعيل عبد الغني عودة (٢٢ عاما) ● سامي العجرمي (٢١ عاما) ـ عيار ناري في ركبته اليسرى ● نافذ التلولي (٢١ عاما) ـ في الجمجمة وحالته خطرة ● اسماعيل عبد الرحمن الخواص (٢١ عاما) ـ عيارات نارية في رجليه ● فريد ابراهيم دواس (الشجاعية) (٢٢ عاما) ـ عيار مطاطي في محشمه ● هشام خليل الحلو ضرب في جميع انحاء جسمه والقي في بركة مياه وسط مدينة غزة فاقداً الوعي ● بسام جودة (١٩ عاما) ضرب ورضوض ● احمد ابو دان (٢٠ عاما) جرح في الرأس بطول ١٠ سم وكدمات ● مهدي سيد حمادة النجار (٤٥ عاما) اغمي عليه جراء الضرب ● انعام عبد الرحمن هاشم غزال (٢٥ عاما) كدمات في انحاء الجسم.

بالاضافة لعشرات الاصابات التي تلقى اصحابها العلاج وغادروا المستشفيات.

اعتقال اداري ضد نقابيين من اليامون وطولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشابين محمد روحي حوشيه (٣٠ عامًا)، نائب امين سر نقابة عمال المؤسسات والبناء في بلدة اليامون (قضاء جنين) وعدنان العاصي (٢٥ عامًا)، نائب امين سر نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة في مدينة طولكرم اعتقالا اداريًا لمدة ستة أشهر.

اغلاق جامعة بير زيت وتمديد اغلاق معهدين في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أغلقت سلطات الاحتلال جامعة بير زيت لمدة شهر ابتداء من اليوم الاثنين ١/١١ حتى ٢/١٠ وذلك «للحيلولة دون وقوع مظاهرات»!

هذا وقد صرح نائب رئيس مجلس امناء الجامعة، الدكتور غالب برامكي، بأنه يرى في هذه الخطوة اضرارًا بمصالح الطلاب وخاصة مع بداية الفصل الدراسي الاول.

وكانت سلطات الاحتلال قررت تمديد فترة اغلاق الجامعة الاسلامية في غزة ومعهد فلسطين الديني (الازهر) حتى اشعار آخر.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها تمديد فترة الاغلاق.

اغلاق احد شوارع مخيم شعفاط

* بلدية «كوليك» تنقل النفايات الى مداخل المشاغل *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، صباح يوم الجمعة الاخير، احد الشوارع الرئيسية في مخيم شعفاط بوضع صخور ضخمة لمساعدة احدى جرافات بلدية القدس التي قامت بعد ذلك، وبأوامر من قوات الاحتلال، بنقل بقايا الاطارات المشتعلة والنفايات والحجارة التي كان متظاهرون نصبوها كحواجز في ايام سابقة. قامت الجرافة بوضعها امام عدد من المشاغل والمحال التجارية في مدخل المخيم، وعرف من بينها مشاغل تعود للمواطنين اكرم جعفر وانور النابلسي وخميس السلايمة اضافة لمدخل مطبعة صحيفة «الفجر» المقدسية.

وكان احد اصحاب المحال التجارية هناك (هشام الصالحي ـ ٢٨ عاما) تعرض للضرب الشديد ونقل للمستشفى قبل ذلك بيوم واحد في اثناء تنظيفه مدخل محله.

اخراج رواد السينما واخضاعهم للتفتيش «بتهمة» ان احدهم شتم «حرس الحدود» !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، رواد سينما «الحمراء» في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة على الخروج من صالة العرض الى الساحة الامامية للسينما بحجة ان احد رواد السينما شتم قوات «حرس الحدود» الموجودة في الشارع !

واخضع المواطنون لتفتيش استفزازي لمدة طويلة. وتساءلوا عن العلاقة بين الشتم والتفتيش والتحرش الاستفزازي الجماعي بهم.

السلطات تضلل الاهالي بخصوص اماكن اعتقال ابنائهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد الاهالي في قطاع غزة بان سلطات الاحتلال تلجأ الى تضليل لجنة الصليب الاحمر الدولي فيما يتعلق بمكان اعتقال معتقلي الانتفاضة الكبرى في المناطق المحتلة.

وفي هذا الاطار حدث ان الاهالي توجهوا، بناء على قوائم استلموها من هيئة الصليب الاحمر الى سجن عتليت (قرب حيفا). وتبين ان ابناءهم معتقلون في «انصار ـ ٢».

اعتقالان اداريان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سلطات الاحتلال يوم الخميس (١/٦) أمراً باعتقال الشاب لؤي عبده (٣٦ عاماً) من نابلس. وهو أسير محرر وطالب في جامعة النجاح. وكان أعتقل مؤخراً. وهي المرة الثانية التي يعتقل فيها اداريا لمدة (٦) اشهر. وصدر امر مماثل بحق الشاب صالح حسين (٣٦ عاما) من قلقيلية وهو معتقل اداريا سابقاً وافرج عنه قبل حوالي الشهر.

تقليص مدة منع توزيع «القدس» في الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت يوم أمس الاول السبت صحيفة «القدس» المقدسية الى التوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد حظر احتلالي لمدة (١٨) يوماً.

وكانت سلطات الاحتلال اصدرت امراً بمنع توزيعها (الصحيفة) في المناطق المحتلة لمدة شهر ثم عادت وقلصت هذه المدة حتى يوم أمس الأول (السبت).



أطلقوا سراح مراسل «الاتحاد» في القدس!

□ اعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس، الصحفي يحيى ابو شريف، هو «حصة» «الاتحاد» من فيض الممارسات القمعية للاحتلال ضد الشعب البطل في المناطق المحتلة.

ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الاعتقال هو عمل استفزازي انتقامي ضد صحيفة «الاتحاد» التي تقوم بواجبها، يومياً، بنشر اخبار الانتفاضة الشعبية الشاملة في المناطق المحتلة واخبار ردود الفعل المحلية والعالمية، اذانة للاحتلال وفظائعه وتضامنا مع ابطال الانتفاضة.

ان يحيى ابو شريف صحفي. وقد قام بدوره الصحفي بتغطية اخبار منطقة القدس لصحيفتنا. ومن السخف والوقاحة من جانب الاحتلال ان يتطاول على النشاط الصحفي المشروع لمراسل «الاتحاد».

لقد قام محرر «الاتحاد» فور ورود خبر الاعتقال بارسال البرقيات الى وزير الشرطة مطالباً باطلاق سراح يحيى ابو شريف. وهيئة تحرير «الاتحاد» تطلق صيحة استنكار واحتجاج مطالبة باطلاق سراح الزميل إبو شريف.

ويقينا ان هذا الاعتقال لن يمنع الحقيقة من التدفق الى «الاتحاد» لنشرها محلياً وعالمياً. وهذا الاعتقال يزيدنا اصراراً على القيام بواجبنا الصحفي والوطني والانساني، ضد الاحتلال وموبقاته وتضامناً مع الشعب البطل صانع الانتفاضة، صانع فجره القادم، حتماً!

(«الاتحاد»)

القوائم «العربية» «المستقلة» - ادوات معراخية لبعثرة اصوات المعلمين العرب، ولاضعاف الجبهة !

● بقلم: الاستاذ نمر نجار ●

● المعراخ الذي يدرك وزن المعلمين العرب الانتخابي والسياسي يقوم بالاعيب خبيثة وحيل لئيمة لبعثرة اصوات المعلمين العرب في قوائم كثيرة وحرقها، بهدف اضعاف قوة الجبهة بين المعلمين - القوة المعبرة بصدق ومثابرة عن المصلحة المهنية للمعلمين والمصلحة الوطنية للمعلمين.

ان احباط هذه الخطة ورص صفوف المعلمين العرب ودعمهم لجبهة المعلمين الدمقراطيين هي مصلحة نقابية وهي مصلحة وطنية. وليخجل كل الذين يقبلون ان يكونوا مطايا ضد المصلحة العامة لمعلمينا وشعبنا.

● مع ايماني العميق بأخوة الشعوب وباهمية العمل العربي - اليهودي المشترك لحل القضايا القومية والطبقية لشعبي هذه البلاد الا انني احترم احتراماً عميقاً ايضاً القوميين الصادقين، الوطنيين المخلصين لشعبهم. ولا اجد تناقضاً بين معتقداتهم ومعتقداتي. بل انهم سيصلون ان عاجلاً او آجلاً الى ما وصلت اليه من الايمان باخوة الشعوب الى الاممية وهي اعلى مراحل الوطنية. فهؤلاء الوطنيون المخلصون غير المزاودين غير المرائين الذين لا يفتشون على المظاهر والادعاءات الكاذبة، مستعدون للبذل والعطاء مستعدون للتضحية بانفسهم من اجل شعبهم، فنعم العطاء ونعم التضحية. فنحن وهؤلاء الوطنيون نجد انفسنا في متراس واحد وان كان بيننا نقاش حول بعض الامور،

اما مَنْ يكتفون من العروبة باسمها فهم ابناء غير شرعيين لشعبهم وباطل ما يقولون وما يفعلون.

فقد اصبح في سلة التاريخ ما سمي بالقوائم «العربية» المرتبطة بالمباي لانتخابات الكنيست. ولعب الممثلون «العرب» المرتبطون بالمباي في الكنيست دور الثيران الذين قادوا اخوتهم للذبح. وكانوا ختماً مطاطياً بيد السلطة. يكفيهم خجلاً وخيبة انهم ايدوا ودعموا بقاء الحكم العسكري البغيض على اخوتهم وابناء شعبهم وايدوا سياسة جلادي شعبهم. وحتى هؤلاء الجلادون تنكروا لهم بعد ان عصروهم واخذوا منهم كل ما يمكن اخذه !

ويعود هؤلاء الحكام انفسهم اليوم ليهددونا باعادة الحكم العسكري فهل سيجدون ممثلين «عرباً» يؤيدون هذه السياسة ؟!

اربعون عاماً مضت على قيام الدولة، والتمييز ضدنا يزداد ويستشرس ويتخذ الوانا «عصرية» و«قانونية». واصبحت الفاشية والعنصرية تتخذ من الكنيست منبراً في بلد قاسى شعبه اكثر من غيره من الفاشية فاين هي المساواة المزعومة التي نصّت عليها «وثيقة الاستقلال» ؟؟

طيلة الاربعين سنة عملت وناضلت القوى الدمقراطية اليهودية والعربية من اجل تحقيق المساواة لعرب هذه البلاد اسوة باخوانهم المواطنين اليهود. وقد سار مطلبنا ونضالنا من اجل المساواة، وما زال يسير جنباً الى جنب مع نضالنا من اجل حقوقنا القومية ومن اجل السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

لذلك يخيل للانسان العادي عندما يسمع عن وجود قوائم «عربية» في نقابة المعلمين ان هؤلاء الاخوة الممثلين العرب في نقابة المعلمين يعالجون القضايا القومية للمعلمين العرب وانهم من فرط قوميتهم يرفضون ان ينزلوا في قوائم مشتركة مع المعلمين اليهود. وتتسارع الاسئلة في مخيلة هذا الانسان العادي حول مجال وطبيعة عمل هؤلاء الممثلين. هل يتصدى هؤلاء الممثلون لمشكلة برامج التعليم التي تفتقر الى الوعي القومي وحتى الانساني ؟ هل يكافحون من اجل رفع مستوى التعليم المنخفض القومي وحتى الانساني ؟ هل يكافحون من اجل رفع مستوى التعليم المنخفض بشكل خاص في الوسط العربي ويحللون اسبابه ؟ هل يكافحون من اجل سد النقص الخطير في غرف التدريس ويربطون ذلك بالنقص في الميزانيات للمجالس المحلية العربية ؟! ويخيل للانسان انهم ياخذون دورهم في لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي.

وما داموا في هذا المستوى من القومية - يخيل للانسان العادي - منهم في طليعة النضال ضد سلب الاراضي وضد الاضطهاد القومي للمواطنين العرب، وبالطبع يتصدرون المتصدين للدفاع عن اخوتهم في الضفة والقطاع.

الستم كذلك ايها الزملاء ؟؟ الم تستنكروا ممارسات الاحتلال من قتل وتعذيب للنساء والاطفال والشيوخ والشباب ؟ الم تستنكروا مقتل الصبية انتصار العطار على ايدي معلم فاشي ؟

ها هو شعبكم يجمع بكل فئاته على تضامنه ووقوفه الى جانب الاهل في الضفة والقطاع فماذا فعلتم ايها السادة ؟

لقد تجاوبت جماهير شعبنا على فئاتها المختلفة من عمال وموظفين ومعلمين وطلاب مع نداء الاضراب التاريخي - اضراب «يوم السلام» - فماذا كانت مساهمتكم كمعلمين وكممثلين لمعلمين عرب ؟

أعرف وتعرفون ويعرف القاصي والداني الجواب على كل هذه الاسئلة !

اذن لماذا ترضون بان تسموا انفسكم قوائم «عربية» ؟؟ ستقولون اننا قوائم «مستقلة» والمعراخ هو الذي يسمينا قوائم «عربية» «مرتبطة به» !

فالبعض منكم يجاهر ويعتز بمعراخيته والبعض الذي يحسب نفسه اذكى من غيره او يظن أن من حوله اغبياء يركز على انه «مستقل». وحتى لو صدق هذا المستقل فهل يعني الاستقلال ان لا تشاركوا شعبكم في قضاياه ؟ وهل معنى الاستقلال ان يكون واحدكم أخرس وأصم وغليظ القلب وفاقد الاحساس ؟!

هل بقي احد في العالم لم ير ولم يسمع بما يحدث في الضفة والقطاع ؟ هل بقي احد لم يستنكر فظائع الاحتلال ؟ هل يوجد طفل واحد في مدارسنا لا يعرف ان المسؤول عن كل هذا هو الحكومة ذات الرأسين بمعراخها وليكودها وتحت امرة وزير حربيتها المعراخي رابين ؟ وهو المسؤول نفسه عن مجازر «يوم الارض» ؟

اليس المعراخ وقبله المباي هو الحزب الحاكم منذ قيام الدولة وهو المسؤول عن كل المجازر والمضايقات والحروب التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا في الداخل والخارج من مجزرة كفرقاسم الى «يوم الارض» الى فرض الحكم العسكري والى كل الموبقات التي لا تحصى ولا تعد ؟!

فهل تجدون لانفسكم عذراً ؟ هل يكفي ان تقولوا لاولادكم فعلنا هذا من اجل لقمة العيش ؟ اليس هذا ما يقوله السارق وتاجر المخدرات وما تقوله الزانية ؟

انتم الواعون المتعلمون، المربون، القدوة للاجيال القادمة ؟! لن يغفر لكم احد ولن تغفروا لانفسكم والمعراخ اياه سينبذكم ويتنكر لكم بعد عصركم.

واليكم آخر نموذج لتصرفات هؤلاء الحكام - اخوتنا الدروز العرب فُرض عليهم التجنيد الاجباري فرضاً والجندي منهم وشرطي «حرس الحدود» يتلقى اوامره من المسؤولين وفق سياسة الاحتلال. وبالرغم من هذا يحرض المسؤولون عليهم بانهم هم الذين يبطشون باخوتهم في الارض المحتلة - فكان ان هب اخواننا الدروز ورئيسهم الروحي فضيلة الشيخ امين طريف يستنكرون هذا التحريض الدموي عليهم.

فلماذا لا تتعظون ايها السادة المعلمون وتتركون هذه السفينة الغارقة قبل فوات الاوان ؟

نعرف وتعرفون انكم بتشكيل هذه القوائم لا تخدمون المعلمين ولا تخدمون شعبكم انما تخدمون السلطة المعادية بممارساتها لشعبكم. تخدمونها بتفتيت وحدة المعلمين وبعثرة اصواتهم. فلا يهم المعراخ ومن لف لفه ان نجح فلان او سقط علان. المهم في نظره حجب الثقة عن صوت هذا الشعب المجلجل، عن جبهة المعلمين، لان المعراخ اكثر العارفين بأن نقابة المعلمين هي منبر سياسي وليست منبراً مهنياً نقابياً فقط. فمعظم ابحاث نقابة المعلمين هي ابحاث سياسية وليست مهنية ولكن حتى المهنية منها كالاجور وبرامج التعليم والتقليصات في حصص التعليم هي سياسة ناتجة عن سياسة وحلها هو حل سياسي.

تثبيت الاحتلال وتوسيع الاستيطان يحتاج الى زيادة اسلحة ونفقات حربية. وهذا يؤدي الى تقليص في ميزانية التعليم فخفض الاجور ونفقات حربية. وهذا يؤدي الى تقليص في ميزانية التعليم فخفض الاجور وتسريح المعلمين.

فمن يعارض سياسة الاحتلال والاستيطان ؟ هل هو المعراخ ؟ هل هم «المستقلون» ؟ اليست الجبهة الدمقراطية هي القوة السياسية الاساسية في البلاد وعلى جميع المنابر المتاحة لها هي التي تتصدى بمثابرة لهذه السياسة ؟ فمن هنا كان هم المعراخ انزال اكبر عدد من القوائم المرتبطة علناً او سراً سواء في الناحية العربية او اليهودية. ففي الناحية اليهودية يتلاعب بالاسماء ولنفس الهدف بعثرة الاصوات وتفتيت وحدة المعلمين. فبالاضافة لقائمة المعراخ الصريحة هناك قائمة لمعلمات البستان وقائمة للمتقاعدين وقائمة للثانويين وهكذا.

اما في الناحية العربية بالاضافة الى القوائم العديدة المرتبطة و«المستقلة» رسمياً وتحت غطاء طائفي او شبه طائفي احياناً فانه يتلاعب ايضاً في اتباع القرى والتجمعات العربية الى الفروع النقابية بحيث يضمن سيطرته في هذه الفروع واليك الادلة.

في الانتخابات قبل الاخيرة كانت قرى الشاغور - نحف ومجد الكروم والبعنة ودير الاسد والرامة تابعة لفرع نهاريا وكان للجبهة (٣) أعضاء في الفرع. اما في الانتخابات الاخيرة وحيث ضاعفت الجبهة قوتها وخوفاً من سيطرتها على الفرع فقد اتبعها - اتبع هذه القرى - الى فرع حيفا. وكذلك الامر في قرى البطوف ومدينة شفاعمرو. فمن الطبيعي اتباعها بفرع الناصرة ولكن في هذه الحالة تسيطر الجبهة سيطرة كاملة على فرع الناصرة وهذا ما يخشاه المعراخ. لذلك اتبع هذا التجمع العربي الى فرع حيفا. هل هذا من اجل مصلحة المعلمين ؟ والا كيف تستطيعون أن تفسروا اتباع قرية بيت جن الابية الى فرع حيفا هل قربها الجغرافي ؟

ولا يهم المعراخ نجاح هذه القوائم او فشلها، ففي الانتخابات الماضية فشلت قائمتان في الوسط العربي احداها رمزها (ط) والاخرى رمزها (ص). وبسقوطهما ضاع (٥٠٠) صوت وبذلك استطاع المعراخ ان يمنع عن طريقها وصول عدد اكبر من الممثلين الجبهويين الى نقابة المعلمين.

فهل يسمح المعلمون العرب في سنة ١٩٨٨ وفي هذه الظروف التي يتصاعد فيها الوعي الوطني والوحدة الكفاحية بأن يتكرر ما حدث في الانتخابات الاخيرة من بعثرة اصوات ؟

ايها السادة الممثلون «المستقلون» قد اصدق بعضكم بانه ينوي الخير ولا يريد السوء لشعبه ولهؤلاء اقول اما ان تنضموا الى القوى المناضلة المكافحة المتصدية لاعداء شعبها، وتجمعها الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. واذا كنتم لا تجرؤون على ذلك ولكم مصالح تريدون الحفاظ عليها فكما ان الله لا يحمل نفساً اكثر مما في وسعها كذلك لا اطالبكم باكثر مما في وسعكم بل لتثبتوا حسن نواياكم لا تقبلوا ان تكونوا ستاراً على سياسة السلطة. على الاقل لا تسمحوا بتزوير ارادة شعبكم، فارفضوا هذه الاهانة وكفى ما مضى. كثيرون تراجعوا من منتصف الطريق - طريق الاهانة والمذلة - وعادوا الى احضان شعبهم واستقبلهم شعبهم كاستقبال الابن الضال باكثر ما عنده من الحفاوة. فاما ان تعودوا الى احضان شعبكم واما ان تلزموا الصمت واما ان تتحملوا موقفكم امام شعبكم !

(كفرياسيف)

بلدية حيفا تحاول تيئيس أهالي «وادي السياح» وحملهم على الرحيل عن ارضهم

● بذريعة البناء «غير المرخص» البلدية تحول دون ايصال الكهرباء والمجاري الى الحي ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

في منطقة حبتها الطبيعة بكل صفات الجمال والروعة يقع «وادي السياح»، الذي أطلق عليه هذا الاسم لكثرة ما فيه من ينابيع طبيعية. او كما قال خالد ابو العباس، أحد سكان الوادي، لكثرة ما كان يؤمه السائحون منذ عهد تركيا والانتداب البريطاني على فلسطين.

يقع «وادي السياح» على السفح الجنوبي من جبل الكرمل تحت الكبابير من جهة الجنوب وحي «كرميليا» على رأس الجبل من الجهة الشمالية. وتطل عليه من الجهة الشرقية كنيسة عين ام الفرج، التي يمتد أمامها بستان الخياط الجميل ورائع في التنسيق. والى الجنوب من الوادي تقع بساتين «التجديدة»، التي تقوم على انقاضها اليوم المقبرة اليهودية لمدينة حيفا. ويطل على الوادي من جهة بلدة كفر السامر العربية (كفار سمير اليوم) ومن جهة البحر.

وعلى سفح الجبل شمال الوادي تعيش حالياً عشر عائلات عربية في ابنية عصرية بعضها مؤلف من طابقين. وينتصب في مدخل الحي بناء حجري يعود تاريخ بنائه الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ويرجع تاريخ الحياة في هذا المكان - حسب اقوال ابو محمد محمود الشيخ (عباس)، الذي ولد وشب في هذا الحي في مطلع القرن الحالي - الى عهد صلاح الدين الايوبي. فحسب رواية ابو محمد جاء أجداده الاخوة الخمسة في عهد صلاح الدين الايوبي من البلدة العربية طيرة الكرمل وسكنوا هذا الموقع واعتاشوا من الزراعة، اذ غرسوا بساتين الفواكة وكروم العنب والتين واللوز والجوز والفستق الحلبي والتوت والرمان والزيتون. وكان أضخم هذه البساتين واكثرها تنوعاً بساتين «التجديدة» حيث تقع اليوم المقبرة اليهودية.

في الماضي غير البعيد سكنت هذه المنطقة ٣٥ عائلة عربية، الا أن عدداً كبيراً من هذه العائلات نزح عنها جراء الاوضاع والظروف الحياتية الصعبة. الا أن جميع هذه العائلات لم تتنازل عن حقها في ملكية الارض هناك ولم تبع حصتها من الاراضي التي تمتلك بها وثائق طابو رسمية. ويقول أبو محمد ان الاراضي المطوبة على أسماء اصحابها في هذه المنطقة هي اقل بكثير من الاراضي التي فلحها سكان «وادي السياح» وذلك لأن الاهالي كانوا يتجنبون تسجيل الاراضي في الطابو على اسمائهم خشية دفع ضريبة «الميري». وكانوا يسجلونها اما على اسم المندوب السامي او أرض مشاع. ومثل هذه الاراضي تحولت بعد قيام اسرائيل الى ملك للدولة.

جلسنا في ضيافة ابو كايد خالد ابو العباس في غرفة جميلة مؤثثة باثاث فاخر وتقع في الطابق الثاني من بيته المطل على الوادي والبحر والجبل وكان يحدثنا بمتعة وتلذذ عن جمال الموقع وتاريخه وعن مدى ارتباطه. وقال: أملك واخوتي الثلاثة في هذه المنطقة ثلاثة دونمات من الارض ورثناها عن آبائنا واجدادنا ولدينا طابو فيها من الحكومة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني. وقال مضيفاً: تسكن في هذا الحي عائلة عساف (فرعون) وتملك عشرات الدونمات من الارض تمتد حتى حي «كرميليا» على رأس الجبل.

واستطرد ابو كايد قائلاً : رغم جمال الطبيعة المحيطة بنا ورغم اننا نعيش على ارضنا، الا أن اوضاعنا المعيشية صعبة. فما زلنا حتى الان بدون كهرباء ومجار وتلفون. أما الماء فقد حصلنا عليه من بلدية حيفا في السنوات الاولى لقيام الدولة. بالاضافة الى ذلك يتحمل اولادنا يومياً مشقة كبيرة في الذهاب الى المدرسة في الكبابير والاياب منها. اذ يضطرون لصعود وهبوط درج يلف الجبل مؤلف من ٣٦٦ درجة فعدا عن ان صعوده ونزوله منهك جداً بالنسبة للاطفال فهو ايضاً خطير جداً.

وقال: خط الكهرباء وخط المجاري يمران من خلف بيوتنا ولا يبعدان عشرات الامتار عن بيوت الحي، لكن بلدية حيفا التي تجبي منا جميع الضرائب ما زالت تحول دون ربط الحي بشبكتي المجاري والكهرباء وذلك في محاولة لتيئيسنا وجعل حياتنا جحيماً وحملنا على الرحيل عن هذا المكان كما فعلت عائلات اخرى كانت تعيش في هذا الحي.

واستطرد قائلاً: قمت وأخي مصطفى، مؤخراً - وبعد ان تعبنا في معالجة هذا الموضوع مع المسؤولين في بلدية حيفا - بتوكيل محام لفحص امكانية رفع قضية قضائية ضد البلدية التي ترفض باصرار اعطاءنا مصادقة خطية تقدمها لشركة الكهرباء التي ابدت استعدادها لربط الحي بشبكة الكهرباء، اذا ما توفرت مثل هذه المصادقة. ويبرر المسؤولون في البلدية عدم اعطاء مثل هذه المصادقة بالادعاء بأن الابنية القائمة في «وادي السياح» غير قانونية ولا يجوز ربطها بشبكتي المجاري والكهرباء.

وعقب المتحدث باسم البلدية، يوسي بار، في حديث هاتفي اجريته معه على هذا قائلاً: «الابنية القائمة في وادي السياح اقيمت بدون ترخيص، مثل ان يأتي شخص ما ويقيم له بيتاً على ارضك بدون موافقة منك. لذلك لا يجوز ربطها بشبكة المجاري. اما الكهرباء فالبلدية غير مسؤولة عن ذلك» متجاهلاً كلياً رفض البلدية اعطاء اهالي الحي مصادقة خطية تمكن شركة الكهرباء من ربط الحي بشبكة الكهرباء.

وعندما قلت له ان اهالي الحي يؤكدون ان هناك ابنية اقيمت قبل قيام الدولة ومنذ عهد الانتداب البريطاني اجاب المتحدث «ليس لدي علم بذلك» وطلب مني التوجه الى مهندس البلدية بهذا الخصوص. وعلمت من سكرتيرة مكتب المهندس ان المهندس لا يتحدث مع الصحفيين وان ذلك من مهام المتحدث باسم البلدية (!!)

ونعود الى «ابو كايد» الذي اضاف قائلاً : ان موقف البلدية هذا يندرج في اطار المحاولات التي بدأتها منذ اكثر من عشرين سنة لاخلاء المكان من سكانه العرب. وقال: عرض مسؤولو البلدية عليَّ في ذلك الوقت مبادلة البيت والارض بشقة في حي «كرميليا» ملكاً لمدة ٤٩ سنة. الا انني رفضت ذلك. لأنه من غير المعقول مبادلة بيت وارض هي ملك طابو بشقة محصورة في بناء سكني ولمدة ٤٩ سنة.

بعد مرور عدة سنوات على ذلك العرض، عرضوا عليَّ ان أبيع الارض وأخلي المكان وذلك لغرض توسيع المقبرة اليهودية التي اقيمت قبل عشر سنوات قبالة بيوتنا من الجهة الجنوبية. وهذا العرض رفضته واخواني الثلاثة. وقال: اذا كانت البلدية جادة في اخلائنا من هذا المكان فمن واجبها ان تقدم لنا البديل الذي نقبله: ارض طابو مقابل ارض طابو وبيت طابو مقابل بيت طابو. فانا من واجبي ان اوفر لاولادي وهم ثمانية ما وفره ابي لي ولاخواني. فانا الان انسان عاجز كلياً عن العمل، فنسبة الاصابة عندي هي ١٠٠٪. فماذا تريد البلدية مني ؟! وهل ان حياة الاحياء لا تهم المسؤولين في البلدية كما يهمهم مصير الاموات واين يدفنون ؟!

واضاف ابو كايد قائلاً: منذ فترة غير بعيدة اكتشفوا في مدخل حينا هيكلاً عظمياً لانسان مات منذ ١٥٠٠ سنة وقد لا يكون مستبعداً ان يبتدعوا اسماً او صفة مقدسة له وان يشيدوا له نصباً تذكارياً يضفي على المكان عظمة وقدسية.

انتقلنا من بيت ابو كايد الى بيت سامي عساف. وهو شاب وأب لطفلتين رحبت بنا زوجته واعتذرت لان زوجها في العمل. وفوجئنا لدى دخولنا بوجود الكهرباء في البيت. ظننت ان ذلك من مولد ما، ولكنني لم اسمع صوتاً لهذا المحرك. الامر الذي دفعني للسؤال: من اين لكم الكهرباء ؟ فاجابت صاحبة البيت: هذه كهرباء الطاقة الشمسية. فبعد ما يئسنا من «المطارقات» مع البلدية للحصول على موافقتها لربط الحي بشبكة الكهرباء اشترينا لوحاً لتحويل الطاقة الشمسية الى كهرباء. صحيح ان قوة التيار الكهربائي الناتج من الطاقة الشمسية ضعيف، الا انه بمقدورنا الاستمتاع باضاءة أفضل، ومشاهدة التلفزيون كما بمقدورنا ان نشغل الغسالة والثلاجة في ايام الصيف. ومن حسناتها ايضاً انها قليلة الكلفة جداً واكثر أمناً ويكفي اننا ارتحنا من «مقارعة» المسؤولين في البلدية.

من هناك انتقلنا الى بستان الخياط الذي يمتد على مساحة واسعة من الارض السهلة المنسق بشكل هندسي فائق الروعة والجمال. ففيه تجد مختلف انواع الاشجار الموزعة بشكل متناسق في مختلف انحائه. ومياه الينابيع التي تجري في قنوات على جانبي سور البستان تتوزع في قنوات فرعية تصل الى كل شجرة ونبتة في البستان بشكل تضفي جمالية خاصة عليه. وفي وسط البستان تقوم عدة بيوت متلاصقة ببعضها من طابق واحد كان يسكنها حراس البستان. وأمام هذه البيوت اقيمت بركة للسباحة تصل المياه الى البركة الاولى بواسطة قناتين تمران وسط البستان. فعندما تمتلىء البركة الاولى تنساب المياه منها الى البركة الثانية وتمتلىء الثانية تجري المياه الفائضة في قنوات موزعة على الاشجار في وسط البستان. وامام هذه اللوحة الجميلة يشعر الانسان بمدى عظمة العمل الانساني المبدع المتجسد في هذا البستان ومدى ضخامة هذا العمل.

وتطل على البستان من الجهة الشرقية اطلال كنيسة عين أم الفرج التي يعود تاريخها الى العهد الصليبي.

وهي عبارة عن «عقد» كبير في داخله مقاعد وأسرة نحتت في الصخر ومن هذا البناء تتدفق مياه الينابيع باتجاه «وادي السياح». وجرى اكتشاف هذه الكنيسة في العقود القليلة الماضية، اذ ان طبقة سميكة من التراب كانت تغطي هذا البناء الاثري وأن خمس شجرات توت ضخمة جداً كانت تنتصب فوقه. وكانت عائلات عديدة من وادي السياح تقضي الصيف بكامله تحت هذه الشجرات الوارفة الظل والتي تزيد ثمارها عن حاجة الاهالي.

فجمال الموقف الذي يعيش فيه اهالي «وادي السياح» والمعالم الاثرية القائمة فيه أجتذبا، في الماضي، السائحين اليه. أما اليوم فان بعض المسؤولين في بلدية حيفا - حسبما جاء في تقرير آفي بليزوفسكي في صحيفة «كول بو» الحيفاوية - يريدون من خلال تخليد الوضع الحالي في «وادي السياح» بما في ذلك أسلوب حياة السكان البدائي الذي يعود الى العهد البيزنطي اضافة عامل جديد الى تلك العوامل لاجتذاب السائحين الى هذا الموقع. وكأن جذب السياح في نظر المسؤولين في بلدية حيفا لا يتم الا بتكريس التخلف، خصوصاً حين يتعلق الامر بالاهلين العرب. وهذا ما يرفضه اهالي «وادي السياح» ويصرون على حقهم في البقاء في بيوتهم وعلى اراضيهم وعلى حقهم في التطور وتلقي الخدمات التي تليق بالانسان العصري، كل انسان.



● منظر لحي وادي السياح ●



جاء ليكحلها فعماها

● بقلم : سهيل قبلان ●

بين الحين والاخر تطالعنا الصحف الصفراء بتصريحات عضو الكنيست زيدان عطشة تثبت بما لا يقبل مجالاً للشك انه يتباهى بولائه لسياسة حكام اسرائيل. ففي خبر ظهر في جريدة (هارتس) ١٢/١٨) بعنوان «عطشة يحتج لماذا سمح بيث اخبار عن قسوة الدروز في المناطق». هكذا حرفياً جاء ان عطشة توجه الى الرقابة وقوى الامن ليستفسر كيف سمح بيث اخبار عن تصرف بعض الجنود الدروز بقسوة ، في اعمال الشغب في المناطق في الايام الاخيرة . ان السماح بيث هذه الاخبار ، والاشارة الى مصدرها وانتماء الجنود هو تجديد هدام في الجيش .

ويتابع الخبر: على راي عطشة ان الطائفة تخشى اذكاء الكراهية التي من شانها خلق مجابهة يومية بين الدروز وعرب اسرائيل والمناطق . ويتابع عطشة: وفي المستقبل ايضا سيتابع الجنود الدروز تنفيذ الاوامر المعطاة لهم ، وكل محاولة لتفريقهم بهدف تلويث اسمهم ستقابل برفض لا تحمد عقباه.

«اولا يا حضرة النائب الساكن في برجه العاجي ، ان ما يجري في المناطق الفلسطينية ليس اعمال شغب كما تردد كالببغاء اقوال اسيادك ، وانما انتفاضة جماهيرية رائعة تعبر عن مدى رفض شعبنا لقوات الاحتلال وسلطات الاحتلال ، ومدى عشق شعبنا للحرية والاستقلال ، وهذه الانتفاضة استنفرت تاييد كل القوى الشريفة في العالم لابطال شعبنا، وسخط وغضب وتنديد شديد باسيادك الجلادين الذين تحرروا من اي شعور انساني واخلاقي .

ويلتقي عطشة بتساؤله هذا مع المتهورين الذين يطالبون باعادة الحكم العسكري ، ومع شمير الذي فكر باعلان المناطق المحتلة، منطقة عسكرية مغلقة ليبطش دون حسيب او رقيب حاسبا ان الدنيا داشرة. ويفهم من الخبر ان عطشة لم يحتج لان النشر اساء للطائفة العربية الدرزية، فكرامة الطائفة اخر ما يشغل باله.

الم تكف تجربة اربعين عاما لتعلم السيد عطشة ان السلطات تتعامل معنا بوحي من سياسة فرق تسد وزرع بذور الحقد بين ابناء الشعب الواحد. وان هدف السلطات من اظهار الجنود الدروز هو لترسيخ هذه السياسة. ولكننا نريد ان نطمئن السيد عطشة ان هذه الاشاعات التي يبثها اعداء شعبنا على اختلاف طوائفه لاثارة الفتن ستتحطم على صخرة وعي شعبنا الذي يعرف من هو عدوه الحقيقي . والذي اثبتت هذه الايام انه انتزع احترام العالم المتحضر كله لوقفته الشامخة الموحدة المهيبة.

وكم كان هزيلا وقزما كل من وقف متفرجا لا مباليا، وخصوصا الذين يضربون على وتر التفرقة والانعزالية واثارة العواطف. وتظهر وقاحة عطشة عندما يقرر وكانه الحاكم بامره، بان الجنود الدروز سيستمرون في المستقبل بتنفيذ الاوامر. وعطشه الذي جاء ليكحلها فعماها ليس قلقا على سمعة الجنود او الطائفة وانما قلقه واحتجاجه نابع من محاولة التأثير على الجنود لكي يرفضوا الخدمة.

اثبت عطشة بتصرفاته منذ ان دخل البرلمان انه يدور في فلك السلطة، وقطع اية صلة مع المصالح الحقيقية للطائفة والتي تتجسد وتلتقي مع مصلحة كل الجماهير الاسرائيلية، العرب واليهود واهمها السلام العادل القائم على الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة، وعدم التبعية للامبريالية وخدمة مشاريعها المعادية لنا ولمستقبلنا. ومد يد التفاهم والسلام لليد الفلسطينية الممدودة وليس محاولة أبادة هذه اليد.

كان اجدر بالسيد عطشة لو تحلى بعاطفة انسانية حقة فاستنكر وادان جرائم جيش الاحتلال التي ارتكبها ويرتكبها ضد شعب له الحق في العيش بكرامة، فكيف والضحية من لحمنا ودمنا.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب. ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ . مراسلات: ص.ب. ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ ، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

زجلية

يا محتل لارضي فل...

● بقلم: كمال ملحم ●

«بمناسبة مرور ٨٠٠ سنة على معركة حطين الظافرة»

فوق جبالك يا حطين ناصرنا صلاح الدين
لمن جونا المحتلين حاصرناهم بالفرسان
رْفعنا رايات التحرير فوق خيول المغاوير
يا دوري ع بلادي طير خبر عن حال الاوطان

●●●

خبر اهلي والديره عن فرحة بنت زغيره
صابتها نخوه وغيره لمن شافت هالفرسان

●●●

طلّوا خيول المنصورين فوق جبالك يا حطين
رجعوا عداك مقهورين ما نابوا غير الخذلان

●●●

ركبوا البحر فواج فواج يومن شعبي هاج وماج
هربوا مني مثل دجاج خافت من سبع الوديان

●●●

يا محتل لأرضي فلّ شعبي ما يركع وْيذلّ
سيف الحق بايده يسل ت يزيل فلول العدوان

●●●

شعبي واقف بالمتراس صامد ما يحني الراس
تبقى حقوقه وما تنداس دايما صاحي بالميدان

●●●

الشعب يُطالب بدوا حق وفجر الحريّة ينشق
ع الخزّان بايده دق الشعب الواعي ما يتهان

(كفرياسيف)

كراسة خاصة تخليدا لذكرى المرحوم الرفيق يوسف سلمان سويد

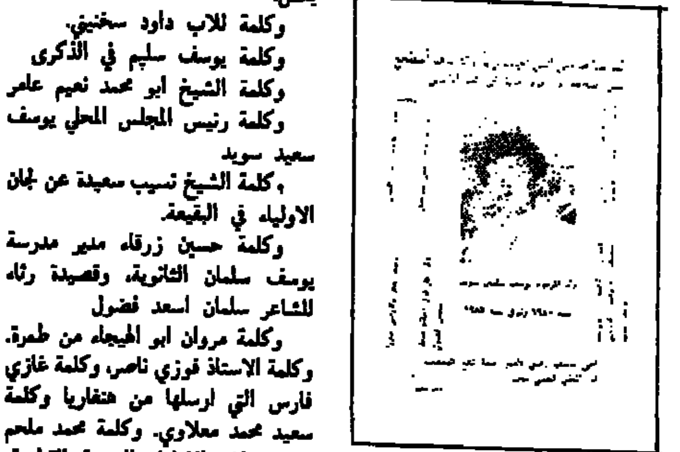
● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة تأبين المرحوم الرفيق طيب الذكر، يوسف سلمان سويد، من البقيعة، والذي قتل في حادث طرق مفجع، يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٨ كراسة عن حياته، وتخليدا لذكراه العاطرة. على الغلاف الاول صورة المرحوم، تؤطرها ابيات من الشعر. وعلى الغلاف الاخير صورة لمدرسة البقيعة التي سميت على اسمه بعد وفاته.

وقد تضمن العدد كلمات التأبين التي قيلت يوم تشييع الجثمان، وكلمات أخرى لاصدقائه ورفاق دربه تعدد مناقبه السامية.

وتضمن العدد نبذة عن حياته ومقتطفات من رسائله التي كان يرسلها الى اصدقائه عندما كان يدرس في موسكو. وكلمته التي قالها عندما تولى عرافة الاجتماع التضامني الذي عقد في البقيعة لمؤازرة اهالي بيت جن في اضرابهم الذي اعلنوه يوم ٨٧/٤/١٣.

وكتب الشاعر حسين مهنا كلمة حق في وداع رفيق غال، وهناك كلمة يوسف سليم يوم الوفاة.

والبقيعة تحيي ذكرى فقيدها يوسف سويد في اجتماع عقد يوم ٨٧/١٠/١٥ بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاته. وفيها تكلم عادل مهنا الذي كان عريف احتفال التأبين.



وتكلم نجل الفقيد سلمان، وكريمته أميمة. والقى الشاعر نايف سليم قصيدة رثاء، وكلمة تأبينية، اكد فيها ان يوسف سلمان كان مثالا للعامل الشيوعي، الذي لم يبخل بأية تضحية. وكلمة ميخائيل لوز ممثل مجمع شتراوس حيث كان يوسف يعمل.

وكلمة للاب داود سخنيني.
وكلمة يوسف سليم في الذكرى
وكلمة الشيخ ابو محمد نعيم عامر
وكلمة رئيس المجلس المحلي يوسف سعيد سويد
، كلمة الشيخ نسيب سعيدة عن لجان الاولياء في البقيعة.

وكلمة حسين زرقاء مدير مدرسة يوسف سلمان الثانوية، وقصيدة رثاء للشاعر سلمان اسعد فضول

وكلمة مروان ابو الهيجاء من طمرة. وكلمة الاستاذ فوزي ناصر، وكلمة غازي فارس التي ارسلها من هنغاريا وكلمة سعيد محمد معلاوي. وكلمة محمد ملحم رئيس لجان الاولياء العربية القطرية، وكلمة رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي الاخ جهاد علي. وكلمة لصديقه غالب سيف، ابدا على طريقك يا يوسف، وكلمة لصديقه سهيل قبلان «يوسف سلمان انتا نحبك»، وكلمة المرحوم في احتفال (ال ١٠٠) سنة على تأسيس أول مدرسة في البقيعة. وكلمته في تأبين عمه ابو حسين علي سويد.

وفاة الممثل البريطاني تريفور هاورد

● لندن ـ و.ص.ف ـ كان الممثل البريطاني تريفور هاورد الذي توفي يوم الخميس الاخير قرب لندن عن عمر (٧١) عاما من كبار ممثلي السينما والمسرح وجسد مرارا شخصية الجنتلمان المثالي بفضل وجهه القاسي الملامح وقامته الرياضية.

ولد هاورد في العام ١٩١٦ من والد بريطاني وام كندية وبدأ حياته السينمائية في العام ١٩٤٣ بدور صغير بعدما اصيب بجروح خطرة في عملية انزال بالمظلات في صقلية خلال الحرب العالمية الثانية مما دفع الجيش الى اعتباره معاقا. وبعد العام ١٩٤٥ قام بأدوار بطولة عدة جسد في غالبيتها شخصيات قاسية وحساسة في آن واحد خصوصا في «الرجل الثالث» (١٩٤٩) و«تمرد على متن الباونتي» (١٩٦٣) و«هجوم الخيالة» (١٩٦٨).

وقام هاورد ببطولة مسرحيات عدة لشكسبير منها «ترويض الشرسة» الا انه كرس معظم نشاطه للسينما وصور نحو ٦٠ فيلما. وفي العام ١٩٦٢ رفض عرضا على مدى سبع سنوات قدمته اليه هوليوود لانه أراد العودة الى الخشبة وتخلى بالتالي عن دور يوليوس قيصر الى جانب اليزابيث تايلور في فيلم «كيلوباترة».

وادى شغف هاورد بالكحول الى دخوله عددا من السجون في انحاء العالم، اما شغفه بالنساء فلم يمنعه من الزواج في العام ١٩٤٥ من الممثلة البريطانية هلن شيري التي كانت الى جانبه حين توفي.

وخلال عمله السينمائي الطويل جسد تريفور هاورد شخصيات متنوعة منها الانكليزي الانيق في «لقاء قصير» (١٩٤٦) وكاهن في «ابنة ريان» (١٩٧٠) وسوبرمان في «آخر نسخة من بوجست» (١٩٧٧) وضابط بريطاني تقليدي في «غاندي» (١٩٨٣) أحد اخر ادواره على الشاشة.

ويذكر اخيرا ان تريفور هاورد حصل في العام ١٩٥٨ على جائزة افضل ممثل لدوره في «المفتاح» الى جانب صوفيا لورين ومنحته اياها اكاديمية الفيلم البريطانية.

افضل عشرين كتاباً في فرنسا

● نشرت مجلة لير الثقافية الفرنسية، رئيس تحريرها برنار بيفو، في عددها الاخير «كانون الثاني» يناير لائحة بافضل عشرين كتابا فرنسيا واجنبيا صدرت في باريس للعام ١٩٨٧ وفي راس اللائحة كتاب الانكليزي جون فولز «الخليقة» عن (البان ميشيل).

لائحة افضل الاصدارات هذه والتي تم اختيارها من قبل هيئة تحرير المجلة اعلنت في افتتاح مهرجان الكتاب والذي يستمر حتى الثالث والعشرين من كانون الثاني «يناير الحالي في مركز البرنتان» هوسمان بباريس.

ب.د كتاب فولز تاتي الكتب الاخرى بالترتيب. ومنها «البغي وشرطة الاخلاق في القرن الثامن عشر» لاريكا ماريو بيناو (دار بيران) و«العواطف المتبادلة» لفيليب مارسو (غاليمار) و«الكستدر ديبوسك الكاهن الصحفي» لباتريسيا ديلامار (عن دار الشين) و«المحكومون بالاشغال الشاقة» لاندره زيوسبيرغ (سوى) و«الاتجاه البداني في القرن العشرين» سلسلة يشرف عليها وليم روبلن (فلاماريون) و«موسوعة نابليون» لجان تولار (فايار). ومن بين الاسماء الاخرى كتاب فرنسيون وغير فرنسيين عدة كاوكتافيو باث وماركو لودولي وب. و. جيمس.

جديد السينما الامريكية

■ المدير..

● «المدير» لكريستوفر كاين يشبه «وسترن اجتماعي» ويعالج موضوعات معروفا في السينما الامريكية. المواجهة بين مدير فوضوي عين في معهد امريكي حيث يسود نظام «الخاوة» المفروضة على الاكثر ضعفا وترويج تجارة المخدرات بين الطلاب. لكنه يشعر بتشابه معنوي بينه وبين هؤلاء الطلاب من دون ان يعني هذا انه لن يشن معركة يائسة لاصلاح الوضع في اجواء لا تخلو من المرح.

■ «ذي فرونت».. عن المكارثية

● «ذو فرونت» للامريكي مارتن ريت مع الكوميدي وودي الن في دوره الدرامي الوحيد عن حقبة ماكارثي التي اضطهدت الوسط السينمائي وهي تحاول الحد من انتشار النشاطات الشيوعية في هوليوود.

■ حدائق الحجارة.. جديد كوبولا

● «حدائق الحجارة» لفرانسيس فورد كوبولا ثالث فيلم خلال العام ١٩٨٧ حول حرب فيتنام بعد «بلاتون» لاوليفر ستون و«فول ميتل جاكيت» لستانلي كوبريك. لكن هذه المرة بعيدا عن ساحة المعركة وتحديدا في مقبرة ارلنغتون في الولايات المتحدة حيث دفنت نخبة الجنود الامريكيين. خلافا لـ «ابوكاليبس ناو» لكوبولا ذاته ١٩٧٩، ملحمة الجنون والعنف يتألف «حدائق الحجارة» من مجموعة فلاش باك تروي قصة حياة وموت جندي شاب قتل في حرب فيتنام التي حلم طويلا بالمشاركة فيها. ودفن الجندي الى جانب ١٥ من رفاقه على يد السرجنت كليل فاززد، جايمس كان، الذي رعاه في حياته العسكرية وصادقه وحاول عبثا تجنيبه الموت المبكر. وانتهى السرجنت عضوا في احد الاجهزة العسكرية التي تكتفي بحمل الاعلام ولا تذهب الى الحرب التي تبدو غير واقعية بالنسبة اليها على اي حال. الاكيد ان السينما الامريكية لم تفعل بعد ملف فيتنام.

على الشاشة الصغيرة الاثنين ٨٨/١/١١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٥ ـ البرنامج الرياضي
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ «الشمال والجنوب» ـ مسلسل
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «الاذاعة تحقق»
٢٢،٣٥ ـ فيلم وثائقي عن الرسام شاغال
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية



● لوحة بريشة تيسير بركات ●

٢٠٠ جريدة ومجلة وتسع محطات تلفزيونية

امبراطورية روبرت مردوخ

● روبرت مردوخ، الملقب «بامبراطور ـ الصحافة» العالمية، او «النمر الورقي» الذي لا يتعب ولا يهمد، هو الرجل الوحيد الذي يهابه رؤساء التحرير في القارات الاربع.

انه رجل مؤسسة (نيويورك بوست) التي تملك ٢٠٠ جريدة يومية ومجلة اسبوعية وتسع محطات تلفزيونية وبرنامجا للاقمار الصناعية واهم استوديوهات هوليوود السينمائية، ويقوم بالاشراف الكلي على سير العمل في هذه الشركات: الطباعة، عدد النسخ، الحسابات الدقيقة، الاعلانات الخ.

تستقطب شركاته الصحفية هذه، اكثر من مائة مليون قارىء في كل انحاء اوروبا والولايات المتحدة واستراليا وآسيا، من خلال مواضيعه الجذابة (الجنس، العنف، التعليقات السياسية المحافظة) والعناوين الصارخة الفاضحة احيانا، فمردوخ لا يسأل عن ذوق ورغبة الجماهير وانما يعتمد على موهبته الصحفية.. فقط.

فمجلة (الشمس) على سبيل المثال، التي يشرف على اخراجها تبيع ٤،٤ مليون نسخة،و الجريدة الاسبوعية (اخبار العالم) تبيع ٤،٢٥ مليون نسخة. ومجلة المجتمع (النجمة) تبيع ٣،٧٥ مليون نسخة.

اما التايز التقنية التي تخضع لامبراطورية مردوخ، فتبلغ ارباحها السنوية مليوني باوند استرليني في حين تصل ميزانية الامبراطورية المردوخية ٥ مليار دولار سنويا. والارباح السنوية ـ بعد الضرائب ٢٤٢ مليون دولار.

كل من يعمل مع مردوخ يدرك ان التقنية الحديثة والرقابة المالية الصارمة ساعدتا مردوخ للوصول الى ارخص وأسرع واطرف الوسائل الاعلامية في العالم. بالاضافة الى طموحه الذي لا ينضب بالسيطرة على كافة الوسائل الاعلامية في القارات المذكورة.

ففي العام ١٩٨٥ ابتاع مردوخ ست محطات تلفزيونية باهم المدن الامريكية بمبلغ ١،٥ مليار دولار، و١،٥ مليار دولار لـ ١٤٣ جريدة ومحطة اذاعية وتلفزيونية في استراليا بهدف اخضاعها لسلطته ورقابته.

كما قام بشراء دار النشر الامريكية (هاربر أند رو) بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار. ويعتقد البعض، ان مردوخ يطمح الى توسيع امبراطوريته خارج مجال الدول الناطقة بالانكليزية، اي ان يبتاع له حصصاً في الصحافة الالمانية وربما الفرنسية ايضاً.

ويعرف مردوخ بسرعته في اتخاذ القرارات، اذ ان اكبر الاتفاقيات وعمليات البيع والشراء تتم «عبر الهاتف» رغم ان روبرت مردوخ الاسترالي الاصل، لم يطمح في بداية حياته العملية الا الى ان يصبح صحفيا ناجحاً. ففي العام ١٩٥٢ انهى دراسته الجامعية في اكسفورد، ثم تعلم مهنة الاخراج والتصميم وعمل كصحفي في (الدايلي اكسبرس) باجر اسبوعي لم يتجاوز الـ ٥٠ دولاراً فقط.

بعد وفاة والده عام ١٩٥٢، تولى مردوخ ادارة احدى الصحف المحلية في استراليا، ومن ثم بدأ انطلاقته نحو العالم الاحتكاري الواسع، حيث كان يعمل ليلا نهاراً، ويتواجد في المكان والزمان المناسبين، يظهر في استراليا والولايات المتحدة وبريطانيا، يختار اهم واكثر المانشيتات ابتفزازا وغرابة، يتبع اسلوب الجملة القصيرة والبسيطة في مقالاته، يبتاع ـ او بالاحرى ـ يستولي على المؤسسات الصحفية الفاشلة نوعا ما.. ليبث فيها الحياة مجدداً.

مردوخ الاخطبوطي، يسمونه ايضاً «الاسترالي المتكبر» لانه لن يتردد لحظة برش انتقاداته اللاذعة، وخصوصاً انتقاده الصريح للصحافة الامريكية اذ ذكر مرة «انها مملة لدرجة الموت، وتحوي نخبة من الاكابر، لا يعرفون فن الكتابة».

(فرح الامير)

(«الافق» ١٩٨٧/١٢/١٠)

البطل في روايات عبد الرحمن منيف

● عن دار الاهالي بدمشق صدر لاحد جاسم الحميدي كتاب نقدي بعنوان «البطل الملحمي في روايات عبد الرحمن منيف». يحاول المؤلف دراسة احدى الخصائص الملحمية في روايات عبد الرحمن منيف.

عدد جديد من «جلجامش»

● صدر العدد الرابع من مجلة جلجامش (فصلية تصدر بالانكليزية عن دار المأمون للترجمة والنشر بالعراق)، وفيه مجموعة من الدراسات والمقالات والنصوص، منها دراسة عن الفنان التشكيلي العراقي شاكر حسن آل سعيد ولقاء معه اجراه فاروق يوسف ودراسة بعنوان «البناء» وادواته وتطورها في الرواية العراقية» ليورد شجاع اضافة الى تغطية لمهرجان بابل والى متابعات لجوانب من انتاجات ونشاطات ادبية وفنية عراقية.

مذكرات الجواهري

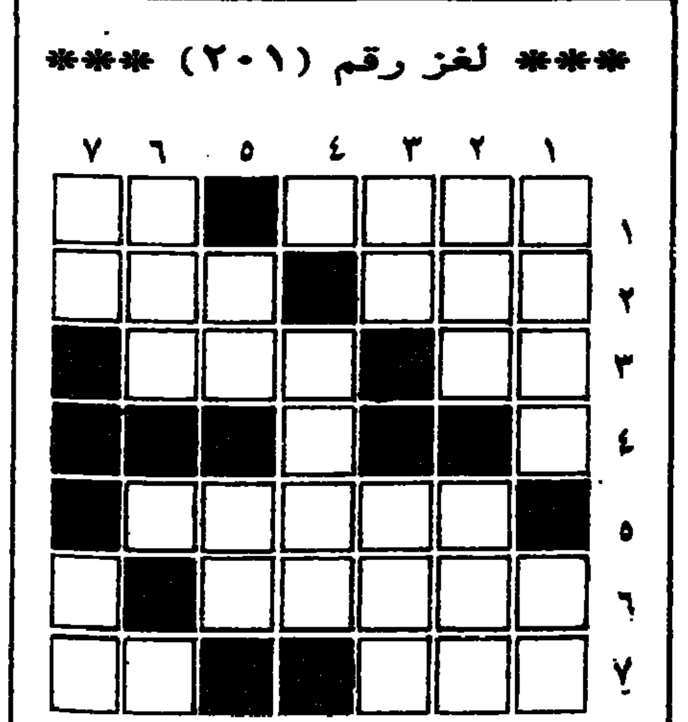
● انجز الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري الذي يقيم منذ سنوات في دمشق كتابة مذكراته التي ستصدر في مجلدين خلال الشهرين القادمين في دمشق. المذكرات تسترجع طفولة الشاعر وشبابه في النجف والمنابع الثقافية التي نهل منها وتجاربه السياسية والصحافية وعلاقته بعدد من الكتاب والمفكرين والسياسيين العرب الذين جايلوه كطه حسين ومعروف الرصافي واحمد الصافي النجفي وبدوي الجبل وساطع الحصري.

برودسكي.. بالروسية

● نشرت مجلة «نوفي ميير» السوفييتية في عددها الاخير مجموعة من قصائد الشاعر الامريكي من اصل سوفييتي جوزف برودسكي باللغة الروسية. القصائد المأخوذة من ديوانين للشاعر نشرت بعد موافقته (نال نوبل للاداب للعام ١٩٨٧). لكن الشاعر برودسكي الذي طرد من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٢ صرح لبعض وسائل الاعلام الغربية بانه غير راض عن اختيار القصائد التي نشرت في المجلة. ومن بين هذه القصائد المنشورة «رسائل الى صديق روماني» و«رسائل من الاسرة المالكة مينغ».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠١) ***



● اعداد: سهير احمد خربوش ـ عرابة ●

افقي:
١) بن ـ متشابهان
٢) حليب ـ ضرار
٣) يشاهد (مجزومة) ـ يعبر
٤)....
٥) قرية عربية
٦) ل + من المحبوب
٧) نجمع ـ حرف جر

عمودي:
١) شحيح ـ حرف نصب
٢) اله (معكوسة) ـ شهد
٣) واحد (بالانجليزية) ـ صلح
٤) ماشي ليلاً (معكوسة)
٥) والدة = نصف يا
٦) صور بالريشة (معكوسة)
٧) من حالات البحر ـ وعاء للخمر

*** حل لغز (٢٠٠) ***

افقي:
١) أم كلثوم ـ آن
٢) ليث ـ أسهان
٣) الهام ـ قمر + ان
٤) لم ـ ل ر ي هـ ـ ان
٥) ل ا غ و ـ في + لمى
٦) لن + ام ـ باقة + م
٧) نسب ـ آل
٨) حلم + دكاكين
٩) ارود ـ يتبهه + ا
١٠) تمر ـ تسلب + أو

عمودي:
١) الأمل + الموت
٢) م ي ل آلن ـ ل رم
٣) ل ث هـ ـ غانم + أو
٤) لوم + سد
٥) تامر ـ بكين
٦) يقسو + بن ـ ان ـ مس
٧) م م م ـ هيام + كيل
٨) هر

● لوحة للفنانة أفيفا أوري ●

الدكتور جيفاكو.. في الاتحاد السوفييتي!

● بدأ في الاتحاد السوفييتي نشر رواية الكاتب السوفييتي بوريس باسترناك «الدكتور جيفاكو» في المجلة الشهرية «نوفي مير» في عددها الذي صدر مطلع هذا الشهر، كانون الثاني هذه الرواية كما يقول المسؤول عن المجلة غريغوري ريزنيتشنكو في تصريح الى وكالة تاس السوفييتية «تم تنقيحها من بعض التحريفات التي تعرضت لها في الخارج في تلك المرحلة». مضيفا «حققنا دقيقاً بكل النسخ التي كتبها باسترناك».

رواية باسترناك التي نالت نوبل للاداب عام ١٩٥٨ في ايطاليا عام ١٩٥٧ منعت في الاتحاد السوفييتي. والنص الذي نشر في ميلانو (ايطاليا) وقع في حوزة احد الصحافيين الايطاليين كما ذكر ريزنيتشنكو «مضروبا على الالة الكاتبة» ولذا يضيف «فهذه النسخة لا تتطابق والصياغة الاخيرة التي وضعها الكاتب».

الرواية ستصدر على حلقات في مجلة نوفي مير. يذكر ان بوريس باسترناك طرد من اتحاد الكتاب السوفييت اثر صدور روايته «الدكتور جيفاكو» في ايطاليا ولم يتسلم اطلاقا جائزة نوبل. في بداية السنة، الغي القرار بطرده من اتحاد الكتاب.

وفي اطار اعادة الاعتبار لباسترناك سيقدم «المسرح الدرامي الكبير» في ليننغراد اقتباسا مسرحيا لرواية «الدكتور جيفاكو» كما اعلن في موسكو. الاخراج سيتولاه المخرج السوفييتي جورجي توفستونوغوف الذي اعلن ان «ليس في الرواية ما يسيء الى السوفييت».

الرواية التي اعيد الاعتبار اليها ستصدر كاملة في الاتحاد السوفييتي في بحر هذا العام.

في الشعرية.. كتاب كمال ابي ديب

● «في الشعرية» كتاب صدر حديثا لكمال ابو ديب عن «مؤسسة الابحاث العربية ببيروت» يتابع فيه المؤلف ابحاثه النظرية والتطبيقية حول الشعرية العربية مركزا على «الشعرية كمفهوم» كتب المؤلف في المقدمة «تطمح هذه الدراسة الى الغور على الابعاد المكونة للشعرية في تجلياتها البنيوية اي في وجودها المتجسد ضمن نظام العلاقات بين مكونات النص» وكمال ابو ديب ناقد سوري. من اعماله «نظرية الجرجاني حول الصورة الشعرية» (١٩٧٩) و«في البنية الايقاعية للشعر العربي» (١٩٧٤) و«جدلية الخفاء والتجلي» (١٩٧٩).

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس كفر قاسم المحلي وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم خميس اسعد عامر من كفر قاسم بتاريخ ١٩٧٦/١/٢ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده المتولدين له من زوجته خميسة فرج عامر والمتوفاة حال حياته وهم: عزيزة واحمد مصطفى ومحمد وسليمان وفضل وعزية لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

دعوة الطلبة العرب في جامعة حيفا الى تعزيز التحالف الوطني - الدمقراطي

● انتخابات لهيئات الطلاب العرب التمثيلية في الجامعة يومي ١٨ و١٩ الجاري ●

● حيفا - لمراسلنا - دعت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في منشور وزعته امس (الاحد)، قبيل الانتخابات لهيئات الطلاب العرب التمثيلية في الجامعة، الى تعزيز التحالف الوطني الدمقراطي وذلك لرفع فاعلية الحركة الطلابية وجعلها سدا منيعا في وجه القوى الرجعية الخارجة عن الصف الوطني ولمواجهة التحديات والمخاطر الجدية المحدقة بجماهيرنا وابناء شعبنا، بعزيمة اكبر.

واعلن في المنشور ان الانتخابات لهيئات الطلاب العرب التمثيلية في جامعة حيفا ستجري يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني الجاري. واكد المنشور ان جبهة الطلاب العرب ترى في هذه الانتخابات انها معركة على غاية من الاهمية نظرا للظروف الجديدة التي نعيشها والتي من ابرز معالمها انتفاضة شعبنا البطولية في المناطق المحتلة وتلاحم وحدة جماهيرنا في «يوم السلام» وفي دعم شعبنا في المعركة من اجل كنس الاحتلال واحقاق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع بقيادة م.ت.ف.

واكد المنشور ان المخاطر والتحديات الجدية التي تحدق بجماهيرنا اضافة الى القضايا الطلابية ينبغي ان تكون مضمون ومحور انتخابات الطلاب العرب وان المطلوب هو تعزيز دور لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري. ودعا الى ان يشكل النقاش الطلابي الاساس الذي تنطلق منه هذه الهيئات للقيام بدورها المسؤول بعد الانتخابات.

وعبرت جبهة الطلاب العرب عن اسفها لروح النقاش لعدد من اعضاء الحركة الوطنية التقدمية في الاجتماع العام للطلاب العرب في جامعة حيفا يوم ٤ الجاري وبعده ومحاولاتهم صرف النقاش الطلابي الى نقاش هامشي لا مبرر له وبعيدا عن جو التحالف.

وهاجمت جبهة الطلاب العرب الحركة التقدمية التي عارضت موعد الانتخابات من منطلق فئوي بحت وللتهرب من مسؤوليتها امام الطلاب عن تقصيرها ودورها المعادي للنهج الوطني الذي مارسته بدأب لجنة الطلاب العرب.

واكدت ان هذه الحركة هي المستفيد من صرف النقاش الى متاهات هامشية على حساب الموضوع الاساسي. وفضحت تهديد بعض اعضاء هذه الحركة بمقاطعة الانتخابات اذا ما جرت في الفصل الاول. واكدت ان مقاطعة الانتخابات هي لمصلحة السلطة العنصرية التي ترفض الاعتراف بهيئاتها التمثيلية وشرعيتها.ودعت الجبهة الطلاب العرب الى المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات.

وكان الطلاب العرب في جامعة حيفا عقدوا، يوم الاثنين ٨٨/١/٤، اجتماعا عاما قرروا فيه موعد الانتخابات - يومي ١٨ و٨٨/١/١٩. وقدم الطالب محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، تقريرا عن اعمال اللجنة ابرز فيه اهم المعارك الطلابية والانجازات التي حققها الطلاب العرب بقيادة لجنتهم في جامعة حيفا. كما قدم جعفر فرح، عضو سكرتارية اللجنة، تقريرا ماليا. واتخذ المجتمعون عددا من القرارات التي تدين جرائم الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وتستنكر طرد الفلسطينيين من وطنهم وتعبر عن التضامن الكامل مع انتفاضة شعبنا لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

هذا ووزعت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، يوم ٦ الجاري، منشورا في الجامعة اكدت فيه أن ارهاب الدولة تحول الى نهج اعتيادي. واستعرض المنشور عددا من الجرائم التي اقترفها المحتلون ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وطرح عددا من التساؤلات امام الطلاب مثل: هل من احد سأل نفسه لماذا يقتلون في المناطق المحتلة ؟

وتضمن المنشور ايضا تصويرا لما نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٨٨/١/٥ للصحفي جدعون ليفي حول الغارة الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان التي اسفرت عن عشرات القتلى والجرحى بضمنهم ٨ قتلى اطفال تتراوح اعمارهم بين ٨ اشهر وخمس سنوات.

وجرى في جامعة حيفا جمع تواقيع على عرائض موجهة للحكومة تدين جرائم المحتلين ضد ابناء شعبنا وتستنكر عمليات الطرد من الوطن ضد الوطنيين الفلسطينيين. وقد وقع على هذه العرائض المئات من الطلبة اليهود والعرب في الجامعة.

ندوة في البعنة حول فن ناجي العلي

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «بواسطة الكاريكاتير كان ناجي العلي يبحث عن الثورة ويرسم مسارها. وما يحدث الان في المناطق المحتلة تنبأ به ناجي العلي من خلال رسوماته. فهو انسان عادي وعبقري من ابناء شعبنا الفلسطيني يملك القدرة على استعمال الريشة والقلم. والاهم من ذلك كان يملك الحس الوطني والثوري والتقدمي والوعي الثوري، الذي كان المحرك الاساسي لابداعاته ورسوماته».

هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها الكاتب سلمان ناطور يوم السبت ٨٨/١/٩ امام حشد غفير في نادي الحزب الشيوعي في البعنة، بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، في ندوة ثقافية، حول فن ناجي العلي الكاريكاتوري. وادارت الندوة الرفيقة سحر بكري. وكان قد افتتح في البعنة يوم الخميس ١/٦ معرض لرسومات ناجي العلي من تصميم سهير نحاس من عكا والذي سيستمر حتى اليوم الاثنين ٨٨/١/١١.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور عن حياة العلي منذ ولادته حتى وفاته، حيث كانت مسيرة حياته صورة مصغرة لمسيرة شعبنا الفلسطيني. فعانى في المنافي، ككل فلسطيني مشرد وتقدمي، من الملاحقات والمضايقات ومحاولات الاغتيال. وتكلم ناطور عن ابطال ناجي العلي من حنظلة وفاطمة، الامرأة الفلسطينية، والناس العاديين المسحوقين. وحلل أيضاً طابع رسومات العلي. وأكد ان التهديد الواضح، الذي شكل الخطر الاكبر على حياة العلي، كان من اجهزة المخابرات الامريكية نتيجة نقده اللاذع الموجه للانظمة الرجعية والامبريالية وعكاكيزها. ولهذا اغتيل انتقاماً سياسياً منه.

وأكد ناطور ان العلي كان غزير الانتاج وهو واحد من اشهر ثلاثة رسامين في العالم.

وفي نهاية الندوة وقف الحضور دقيقة صمت اجلالاً لروح الشهيد الكبير.

يتذرعون بالجالية اليهودية لتبرير زيارة شابيرا الى النظام العنصري في جنوب افريقيا

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على استجواب تقدم به عضو الكنيست، يوسي سريد، حول زيارة الوزير، يوسف شبيرا، المرتقبة الى جنوب افريقيا، قال نائب الوزير روني ميلو، ان هذه الزيارة تأتي بموجب دعوة من الجالية اليهودية هناك.

وكان سريد اعرب عن عدم رضاه من هذا الرد حيث توقع من نائب الوزير ان يلزم الحكومة الا يجري الوزير شبيرا اي اتصال او لقاء مع اية شخصية رسمية في نظام جنوب افريقيا العنصري.

هذا وعقب عضو الكنيست، بنيامين بن اليعازر (ياحد/معراخ)، على ذلك بقوله: «ان شبيرا في جولته هذه سيمر دورة استكمال في العنصرية»، مشيرا بهذا الى ارائه العنصرية المعادية للعرب والتي تجلت في اقتراح الترانسفير مع ال ٣٠ الف دولار.

وقد رد ميلو على هذه الملاحظات قائلا: «ليس في نية الحكومة فحص تحركات كل وزير في الخارج خلال زيارة من هذا النوع (المقصود زيارة شبيرا - المحرر) وان اسرائيل ترى ان من واجبها الحفاظ على صلة مع كل الجاليات اليهودية في العالم»!!

إجتماع لآباء الطلاب في المدرسة الشاملة «مركز الجليل» في يانوح

● يانوح - لمراسلنا غالب سيف - بحث أولياء أمور طلاب المدرسة الشاملة مركز الجليل من قرية يانوح، يوم الجمعة الماضي، في خلوة القرية الأوضاع في المدرسة المذكورة ومشاكل إدارية وفنية ومنهاجية تعانيها المدرسة مما يضر بمصلحة التلاميذ.

فقد بحث الآباء الظروف السيئة التي يعانيها أبناؤهم جراء دلف مياه الأمطار التي يحول صفوف الدراسة الى برك مياه إضافة الى إنقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل مما يؤدي الى إستحالة التعلم في هذه الصفوف.كما بحثوا قضية تنظيم السفر من والى المدرسة الأمر الذي يؤدي الى خسارة التلاميذ ساعات دراسة.

وفي نهاية الإجتماع الذي دعا إليه وأداره رئيس لجنة الآباء في المدرسة وعضو مجلس الآباء القطري، السيد سعيد حمدان، قرر الحضور دعم الخطوات الكفاحية التي تتخذها لجنة الآباء في المدرسة وتأييد الإضراب الإنذاري الذي نفذته اللجنة قبل أيام. وطالب الحضور الهيئات المسؤولة بتنفيذ طلبات لجنة الآباء التي دونتها اللجنة وأرسلتها الى هذه الهيئات حيث تزيد عن ٧٠ طلبا. وطالبوها بتنفيذ طلبات اللجنة لتحسين أوضاع المدرسة. كما تبرعوا بمبالغ رمزية لدعم نضال اللجنة.

برنامج شامل لمساعدة طلاب ثانوية أم الفحم للتسجيل في الجامعات

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن النشاطات اللامنهجية التي تقوم بها مدرسة ام الفحم الثانوية، ومع بدء التسجيل للجامعات والمعاهد العليا في البلاد، بدأت هنا دورة تحضير لامتحانات الدخول في الجامعات «البسيخومتري».

ويشارك في هذه الدورة حوالي ١٠٠ طالب من طلاب الثواني عشر ممن يرغبون بالالتحاق الى الجامعات الاسرائيلية.

ومن الجدير ذكره ان قسم التربية الاجتماعية في المدرسة وبالتنسيق مع طاقم من «واحة السلام»، يقوم بمشروع تحضيري لمساعدة طلاب الثواني عشر للتسجيل في الجامعات، حيث تنظم ثلاثة لقاءات شهريا يقدم خلالها شرح عن مواضيع التعليم في الجامعات وامكانيات القبول والعمل وشروح عن مختلف الكليات، المنح، السكن ولجنة الطلاب العرب وغير ذلك.

هذا ويلاقي البرنامج التحضيري الشامل هذا ارتياحا كبيرا من قبل طلاب المدرسة.

محاضرة حول القضية الفلسطينية في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، عقد مساء (١٩٨٨/١/٦)، في قاعة الحزب الشيوعي، اجتماع حضره المئات من شبيبة ام الفحم وذلك لسماع المحاضرة التي القاها المحامي فؤاد منصور.

وقد تكلم المحامي منصور باسهاب عن اعمال القمع والتنكيل الممارسة في المناطق المحتلة، وتطرق الى الاساليب التي يستعملها جيش الاحتلال الاسرائيلي في تفريق المظاهرات بالاضافة الى اعمال العقاب الجماعي.

وتحدث منصور عن انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية. واكد «ان لا سبيل الى حل المشكلة وانهاء الانتفاضة الا باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والتوجه الى المؤتمر الدولي لحل الصراع الشرق اوسطي على أساس السلام العادل».

وفاة فاضلين في مصمص

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي مصمص وام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاحد ١٩٨٨/١/١٠، جثمان الفقيدين الحاج محمد يوسف عبد القادر (ابو عزات) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما وجثمان الفقيد بديع ابراهيم محمد (ابو نائل) عن عمر يناهز الخمسين عاماً.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مصمص يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيدين راجين لهم من بعدهما طول البقاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم السبت ١٩٨٨/١/٩، جثمان المرحوم الحاج فوزي محمد موسى عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

نائب مدير مستشفى «رمبام» ورئيسة اتحاد اطباء التخدير يتحدثان الى «الاتحاد»:

الوضع المالي للجهاز يسير من سيء الى أسوأ

● حيفا - لمراسلنا - «وضع صعب يواجه مستشفى «رمبام» في حيفا اليوم. فقد تجاوزنا في الكثير من المجالات الخط الاحمر وان التدهور مستمر» - هذا ما قاله الدكتور تسفي بن يشاي، نائب المدير العام للمستشفى، في حديث هاتفي اجراه معه امس (الاحد) مراسلنا في حيفا.

وأوضح بن يشاي ان تدهور الوضع في المستشفى، الذي يقدم الخدمات لكل منطقة الشمال ولسكان جنوب لبنان، ناجم عن نقص الموارد المادية. فالميزانية التي خصصت للمستشفى في العام الجاري ١٩٨٧ - ١٩٨٨ غير كافية وقد قلنا لدى اقرار هذه الميزانية في نيسان ١٩٨٧، انها تكفي لتمويل عمل المستشفى بشكل طبيعي لمدة عشرة اشهر فقط. ومن المتوقع ان يصل العجز المالي حتى نهاية العام المالي الجاري الى ستة ملايين شاقل.

وقال بن يشاي ان من مظاهر هذا التدهور، مثلاً، تأجيل العمليات الجراحية ونفاد قسم من الادوية من مخازن المستشفى. وأضاف: اضطررنا الى استخدام مخازن الطوارىء. كما انه لا تتوفر الاجهزة الطبية الضرورية مثل اجهزة التنفس الاصطناعي وغيرها من الاجهزة الاخرى. ونضطر جراء الوضع الحالي، الى اجراء الفحوصات الطبية المتكررة بسبب ان الاجهزة المستخدمة في هذه الفحوصات لا تعمل كما هو مطلوب.

وقال نائب مدير المستشفى ان المرضى يتعرضون، جراء هذا الوضع، للاهانة. فمنهم من ينام على اسرة اغطيتها ممزقة او فترة لم يجر تغييرها طيلة اربعة ايام ومنهم من ينام في الدهاليز او في غرف الطعام.

وحمل بن يشاي المسؤولية عن هذا الوضع المتردي في المستشفى للجهة التي تقرر الميزانيات. وقال: طالبنا بزيادة ميزانية المستشفى لكي نتجنب الوصول الى هذا الوضع الا ان الجهة المسؤولة عن اقرار الميزانية لم توافق على مطالبنا هذه.

وقال نائب مدير المستشفى «نحن على ثقة بأن يتسلم المستشفى خلال الاسبوع الجاري الاموال التي يحتاجها حتى نهاية العام المالي الجاري».

وأضاف قائلا انه في حالة عدم تسلمنا هذه الاموال فاننا سندرس الاجراءات الكفاحية التي سنتخذها في المستقبل.

اما فيما يتعلق باضراب اطباء التخدير في المستشفيات فقال بن يشاي ان جميع الاطباء يتضامنون مع هذا الاضراب وان اطباء المستشفيات الحكومية سيعلنون غدا (الثلاثاء)، الاضراب العام تضامناً مع اطباء التخدير.

وحول اضراب اطباء التخدير في المستشفيات تحدث مراسلنا، امس، مع رئيسة اتحاد اطباء التخدير في البلاد، الدكتورة مونس، التي اكدت ان الاضراب، الذي نفذ امس في مستشفى «رمبام» و«كابلن» وينفذ اليوم في مستشفى «الكرمل» ومستشفى «ايخيلوف»، وغداً في مستشفى «روتشيلد» (في حيفا) و«مئير» (في كفار سابا)، هو تصعيد لكفاحها من اجل تحسين شروط وظروف العمل ومن اجل زيادة الاجور.

وقالت انه بسبب ظروف وشروط العمل الصعبة والاجور المتدنية في هذا الفرع فانه لا يوجد اليوم اقبال على العمل في هذا المجال لذلك فان اطباء هذا الفرع، الذين يصل عددهم الى ١٨٠ متخصصاً و١٨٠ متدرباً، يقومون بعمل يحتاج الى عدد اكبر من هذا العدد بكثير وخاصة في ضوء زيادة عدد العمليات الجراحية وافتتاح اقسام جراحة جديدة.

وأكدت مونس ان جميع الاطباء يتضامنون مع كفاح اطباء التخدير وأبرزت تضامن اطباء الجراحة الذين يرتبط عملهم بشكل مباشر بعمل اطباء التخدير. وقالت ان لدى الجراحين دافع أضافي للتضامن وهو خشيتهم بأن لا يجدوا بعد عشر سنوات اطباء تخدير.

وقالت رئيسة اتحاد اطباء التخدير انه جرت، قبل اربعة اشهر، مفاوضات بهذا الشأن مع وزيرة الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو، التي وعدت بأن تدعو ممثلي اطباء التخدير لجلسة مفاوضات اخرى الا انها لم تفعل ذلك بعد وقالت: لقد ادعت الموزلينو بأن الحكومة ووزارة المالية لم تستجيبا لمطالبها فيما يتعلق بأطباء التخدير.

هذا وأسفر اضراب اطباء التخدير في مستشفى «رمبام» امس، عن تأجيل موعد ٣٠ عملية جراحية كان مقرراً اجراؤها.

تتمات من الصفحة الاولى

الاضراب يشل الحياة، والمظاهرات تجتاح

سنة) وعلي الصوان (١٥ سنة) وعمر الشلبي (١٨ سنة) ونجيب غوشه (١٦ سنة) وجاك سارة (١٢ سنة).

ومن بين الشعارات التي رددها المتظاهرون: «أعلناها سوية: غزة وضفة غربية» «يا حسين يا ديوس بعت الضفة بالفلوس» «معلش شو صار الضفة شعلة نار» «ليش الخوف ليش الخوف حجارتنا كلاشنكوف».

ومن المشاهد المؤثرة التي شاهدها مراسلنا ذلك المشهد الذي وقع فيه شيخ عجوز على الارض تحت اقدام الجنود ولكنه قام ثانية غير أبه بهم وهو يهتف «يا جماهير انضموا الشهيد ضحى بدمه» وكذلك ضرب الطفل جهاد حجازي البالغ من العمر ثلاث سنوات بشكل وحشي.

وفي لحظة اعداد هذا الخبر مساء امس القيت زجاجة حارقة باتجاه باص «ايجد» الذي يعمل على خط (٢٣) واصيب شخصان بجروح لم تقدر خطورتها وفي نفس الوقت هاجمت مجموعة شبان «بنك هبوعليم» وحطموا زجاجه واشعلوا النيران فيه وقد سبق الحادثتين أعلاه رشق باص يعمل على نفس الخط بالحجارة ولم تعرف ماهية الاصابة.

وعلى الصعيد نفسه وتصعيدًا للهبة الجماهيرية الباسلة اصدرت القوى الوطنية الفلسطينية منشورًا حمل عنوان «نداء...نداء...نداء» دعت فيه العمال واصحاب شركات الباصات واصحاب التكسيات العمومية والسيارات الخصوصية الى الاضراب الشامل والعام لمدة ثلاثة ايام متتالية تبدأ من صباح اليوم (الاثنين) وحتى صباح يوم الخميس القادم ودعت كذلك جماهير الشعب إلى التزود باحتياجاته الضرورية مسبقا، والصيدليات والعيادات ان تعمل في حالة الطوارئ» فقط.

اما مدينتا رام الله والبيرة فقد شهدتا اضرابًا تجاريًا شاملاً ومظاهرات في عدة مناطق في المدينة، حيث انطلقت مسيرة تضم المئات من اهالي رام الله جابت شوارع المدينة وهم يرددون الهتافات ضد الاحتلال وجرائمه وتطالب بالافراج عن المعتقلين، كما رفعت عشرات الاعلام الفلسطينية، وقاموا باشعال الاطارات واقامة الحواجز ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

هذا وقامت قوات هائلة من حرس الحدود وجيش الاحتلال بتفريق المسيرة بالقاء قنابل الغاز واطلاق عيارات نارية ومطاطية وفرض حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة.

وما ان قمعت المسيرة في رام الله حتى اشتعلت مظاهرات في اماكن اخرى مثل مخيمات «قدورة» و«الجلزون» و«الامعري» حين وقعت صدامات مع جيش الاحتلال في جميعها ورفعت الأعلام الفلسطينية وأشعلت الاطارات واقيمت الحواجز.

وفي مخيم الامعري رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول امس في الساعة العاشرة صباحًا لكنها عادت وفرضته بعد الظهر.

كما شهدت قرى قضاء رام الله ايضًا مظاهرات وصدامات مع جيش الاحتلال.

وفي قرية المزرعة الشرقية قضاء رام الله جرت تظاهرة جبارة يوم الجمعة الماضي شارك فيها جميع اهالي القرية (حوالي الفي نسمة) وقد قاموا باشعال الاطارات وأقامة الحواجز والمتاريس كما رفعت الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات وقامت قوات الاحتلال بتفريقهم بواسطة طائرة الهليكوبتر فقذفت قنابل الغاز واطلقت عيارات نارية ومطاطية وقامت باعتقال العديد من اهالي القرية.

واعلنت سلطات الاحتلال عن هذه القرية منطقة عسكرية مغلقة علمًا بأنه لم يذكر عنها اي خبر في الاذاعة او التلفزيون الاسرائيليين.

وحدثت عدة اشتباكات مع قوات الاحتلال في قرى «رمونه» و«كفر مالك» و«سلوات» قضاء رام الله حيث اشعلت الاطارات واقيمت الحواجز ورشقت الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال لم تتمكن من اقتحام هذه القرى.

وشهدت القرى الغربية من قضاء رام الله مثل «بيت سيرا» و«صفا» و«بيت عدر» السفلى والعليا اضرابًا شاملا واشتباكات مع جيش الاحتلال حيث قام المتظاهرون باشعال الاطارات واقامة الحواجز ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وفي «بيت سيرا» فرض حظر التجول. ووصل عدد المعتقلين من هذه القرية الى (٥٢) معتقلاً منذ بداية الانتفاضة وحتى يوم امس.

اما في منطقة بيت لحم فقد كانت اشتباكات متفرقة في عدد من الاماكن. ففي مخيم الدهيشة قرب بيت لحم اقيمت الحواجز ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج العديد من السيارات الاسرائيلية. ومما يذكر ان المخيم يخضع لحصار من قبل جيش الاحتلال منذ عدة اسابيع، حيث ترابط قوات الاحتلال فوق أسطح عدد من منازل المخيم في الجهة القريبة من الشارع العام.

نابلس

وشهدت مدينة نابلس امس اضرابًا تجاريًا شاملا واشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال في بعض المناطق مثل «المقبرة الشرقية» و«خان التجار» و«القصبة» و«مدخل الشيخ مسلم».

وقد لوحظ الارتباك والدهشة على وجوه جنود الاحتلال عندما شاهدوا جميع المتاجر والمحلات تغلق في آن واحد.

اما في قرية سلفيت قضاء نابلس فقد جرت امس الاول مظاهرة حاشدة استمرت من العاشرة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالغاز واطلاق عيارات نارية واعتقال العشرات منهم.

وجرت عدة اشتباكات في كل من مخيم الفارعة وبلاطة. ففي بلاطة قامت قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي بفرض حظر التجول على المخيم قبل صلاة الجمعة بساعة، ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة على التوالي التي تفرض سلطات الاحتلال فيها حظر التجول في نفس موعد اداء صلاة الجمعة.

وذكر مراسلنا ان عشرات المواطنين من ابناء المخيم وجواره تجمعوا امام المدخل الرئيسي للمسجد وحاولوا دخوله لاداء صلاة الجمعة.

لكن الجنود المدججين بالاسلحة منعوهم، فاحتج المواطنون على هذه المعاملة وحاولوا شرح الوضع للضابط المسؤول الذي كان في المكان الا انه رفض طلبهم. فما كان من المصلين الا ان «افترشوا» الشارع الرئيسي المقابل لمدخل المخيم ببعض اكياس النايلون والخيش وشرعوا باداء صلاة الجمعة متحدين بذلك قرار حظر التجول.

ويذكر انهم قاموا باداء الصلاة وبنادق جيوش الاحتلال مشهرة فوق رؤوسهم.

اما في قلقيلية فقد جرت يوم الخميس الماضي مظاهرة نسائية شارك فيها المئات من جميع الاطر النسائية. وقاموا بترديد الهتافات المندّدة بحملة الابعاد والاحتلال، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وبعد دقائق من انطلاق المسيرة قامت قوة كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع الا انهم لم يستطيعوا تفريقهم، وقد انضم اليهم اهالي المنازل المحيطة بالشارع.

كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة بلدة يعبد قضاء جنين يومي الخميس والجمعة الماضيين ٧ و١/٨ وقامت بمداهمة البيوت وكسر الابواب بحجة البحث عن شبان شاركوا في مظاهرات ورشقوا حجارة.

وقد نشر الجنود جو الذعر والخوف في نفوس الصغار والكبار وهم نيام، وانهالوا بالضرب المبرح على الشبان والنساء اللواتي كن يدافعن عن ابنائهن او ازواجهن. وكانوا اذا ما وجدوا شبانا في البيت يقومون بشتم النساء بألفاظ بذيئة.

هذا وفي الصباح قاموا بمنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم وتم تجميعهم في مكان واحد مستعملين الارهاب معهم، واجبروهم على ازالة الحواجز التي اقامها المتظاهرون. ثم قاموا باعتقال (٣٥) شاباً من بينهم، والصقوا بهم تهمة «الاعتداء على جنود الاحتلال»، وعلم ان من بين المعتقلين صبية لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة.

رابين في بيانه الى الحكومة:

قوات وسلطات الاحتلال من استخدام سلاح حظر التجول بوصفه «احد انجع الاسلحة» لقمع الانتفاضة.

وقد اثار بيان وزير «الامن» رابين وما تضمنه من اعترافات «مفاجئة» دهشة كبيرة لدى بعض الوزراء فيما اثارت غضبا شديدا لدى وزراء آخرين الامر الذي دفعهم الى طرح «اقتراحات جديدة» لضمان سيطرة قوات «الامن» واحكام القبضة الاحتلالية القمعية وتصعيد الممارسات التنكيلية ضد الاهالي في المناطق المحتلة.

فالوزير يتسحاق موداعي رد على تصريحات رابين قائلا: «لقد حسبنا ان جميعنا موحدون حول القضية الامنية وان الخلافات بيننا هي فقط حول مواضيع سياسية وفجأة يقولون لنا انه بدون تحرك سياسي لن يكون اي حل. لا بل اننا نتجرّ، في الاسابيع الاخيرة، وراء الاحداث في المناطق. في البداية تحدثوا عن «اعمال شغب» ستنتهي خلال اسبوعين ثم قالوا ان هذه «الاعمال» ستنتهي حال وصول الرصاص المطاطي ومن ثم تحدثوا عن تعزيز تواجد الجيش في المناطق»! ثم اقترح موداعي تحديد الخطوات والمراحل القادمة وطالب باجراء نقاش موسع في المجلس الوزاري المقلص لهذا الغرض «لتخطيط الاجراءات المقبلة»! وعبر موداعي عن امتعاضه من تصريح رابين عن ان الانتفاضة نابعة عن الوعي السياسي للسكان في المناطق المحتلة.

اما الوزير اريئيل شارون فعاد الى قضية اللاجئين في المناطق المحتلة مقترحا «توطينهم من جديد» (اين؟!) وتشكيل لجنة وزارية خاصة لهذا الغرض من بين الوزراء اعضاء المجلس الوزاري المقلص.

وعاد الوزير يوسف شبيرا (مفدال) الى حل «الترانسفير» بطبعة جديدة فطالب بسن سلسلة قوانين جديدة تبادر اليها الحكومة وترمي الى «تسهيل» عملية طرد «المحرضين» و«مثيري الشغب» (!) من الوطن وتسريعها!!

اما الوزير يعقوب تسور (معراخ) فقد قال ان من يعتقد بأن هنالك صيغة بسيطة لحل الازمة فهو يوهم نفسه ويوهم الاخرين. «علينا، الان وازاء هذه المستجدات، اعطاء افضلية عليا لاستعمال الوسائل التي لا تشمل السلاح الناري. ويجب عدم التخوف من تعزيز قوة الجيش واضافة الجنود من اجل منع نشوء وضع يجد فيه الجنود انفسهم معزولين»! وقال تسور: «الان بالذات يجب الاعتراف بالحاجة الملحة للمفاوضات السياسية».

وتحدث رابين عن سياسة سلطات الاحتلال تجاه وسائل الاعلام والصحفيين في المناطق المحتلة فقال ان الاوامر والتعليمات الجديدة التي صادق عليها تخوّل اي قائد جيش في اية نقطة في المناطق المحتلة صلاحية الاعلان عن النقطة ذاتها منطقة عسكرية مغلقة لمنع دخول الصحفيين اليها او تواجدهم فيها الامر الذي يشكل تصعيدا في سياسة التضييق على الصحفيين وانتهاك حرية تحركهم وعملهم (اقرأ خبرا منفردا، في مكان آخر من هذا العدد).

ولخص رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، النقاش حول الانتفاضة بجملة واحدة قال فيها: «الحكومة تدعم وتقف وراء السياسة التي يعتمدها وزير الامن في المناطق»!!

في الضفة والقطاع: قوات الاحتلال تفتح جبهة ثانية

● تتمة من ص أولى ●

المذكور وجنوده علي عندما التقطت بعض الصور للجنود الاسرائيليين وهم ينكلون بأحد سكان خانيونس الذي وقع بين ايديهم، الامر الذي لم يرق في عيني بوئيل، وما كان من هذا الأخير الا ان انقض علي وانتزع آلة التصوير من المصور ثم وبخني بقوله: «سأمزقك»! وفيما بعد، تروي زوجة المصور التي رافقته، جر الجنود المصور على الارض وهم يرفسونه في كل اتجاه جسمه.

في هذه الأثناء كانت جموع المتظاهرين تتقدم وتهاجم جنود المحتلين، الأمر الذي افزع المصور وخاف على مصير زوجته وطلب من الجنود ان لا يتركوها لوحدها في سيارتها. ولكنهم اجابوه «نحن لسنا عرباً» !!

وقالت زوجة المصور ان الجنود مصسوا الضحية الفلسطينية التي وقعت بين ايديهم. واضافت ان كل الصور التي نشرت في الجرائد هي صفر بالمقارنة مع المشهد الذي رأيته.

وأوضحت، على خلفية ما شاهدته من بربرية الجنود، «ليس هنالك نحن وهم، بالامس عندهم واليوم عندي وغداً عندكم. ويبقى القطاع نقطة هامشية في التاريخ، للقول فيما بعد لقد بدأ ذلك هنالك» !!

هذا ودان رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل روبر سلاتر، يوم الجمعة الماضي، العقبات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية، مؤخراً، لمنع الصحفيين والمصورين من تغطية احداث الانتفاضة الشعبية.

وقال سلاتر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن متهمون باعطاء صورة غير مناسبة عن الاحداث. وهذا ساهم في خلق مناخ معاد للصحافة على الارض وشجع الضباط الاسرائيليين على منعنا من الوصول الى بعض المناطق».

وكانت مناطق عدة من الضفة الغربية وغزة حيث تدور مواجهات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين اغلقت في وجه الصحافة في الايام الاخيرة كما لاحظ العديد من صحفيي ومصوري وكالة الصحافة الفرنسية.

ورداً على ذلك اشار المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الى ان «الضباط في الميدان لهم الحق في اعلان هذه المنطقة او تلك منطقة عسكرية متى وجدوا ذلك ضرورياً لاتمام مهمتهم»!! وان الامر لا يتعلق «بسياسة جديدة»!!

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، طرح في كانون الاول الماضي احتمال اغلاق الاراضي المحتلة امام الصحافة لكنه تراجع عن الامر تحت الضجة التي قوبل بها احتمال فرض هذا الاجراء.

ومن جملة الاساليب التي شرع الجيش باستخدامها لعرقلة عمل الصحفيين اتهامهم بأنهم يحرضون الفتيان الفلسطينيين على اشعال الاطارات لالتقاط الصور.

وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان الشرطة تنوي التحقيق مع احد مصوري شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، بتهمة «اعطاء احد الصبية مبلغاً من المال وتشجيعه على اشعال النار في اطارات السيارات لالتقاط الصور له» ! الا ان المصور رد على هذا الاتهام بقوله : «ان هذا الاتهام سخيف ومضحك لأن اطفال غزة لا ينتظرون المال حتى يشعلوا الاطارات في وجه الجنود الاسرائيليين».

رسالة حيفا

زاهي كركبي يطالب بحل مشاكل السكان العرب في حي محطة الكرمل على وجه السرعة

● حيفا - لمراسلنا - طالب زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، رئيس البلدية، ارييه غورئيل، بالعمل على وجه السرعة لحل المشاكل التي يعاني منها سكان حي محطة الكرمل وان ترسل البلدية فريقا من الخبراء لدراسة الوضع المأساوي القائم هناك والعمل على معالجته باسرع ما يمكن.

واستعرض كركبي، في اجتماع المجلس البلدي يوم الثلاثاء الماضي، تاريخ اخلاء سكان حي محطة الكرمل من بيوتهم قبل عشر سنوات عندما طالبت ادارة ميناء حيفا بضم الحي الى منطقة الميناء اذ جرى انذاك اخلاء معظم سكان الحي وبقي فيه بضع عشرات من العائلات. وعندما عدلت ادارة الميناء عن ضم الحي الى منطقة الميناء لم يعد هناك اي اهتمام من جانب مختلف الهيئات لاخلاء من تبقى من سكان وبقي الحي شبه خراب. فالبنايات الحالية في كل ناحية وبقايا الهدم تحيط البيوت والشوارع غير صالحة ومجاري الامطار والمجاري العادية تهدمت جزئيا وهي غير كافية لتصريف المياه. ويقاسي جميع سكان الحي من هذا الوضع المتردي.

واضاف كركبي: بعد سقوط الامطار يتحول الحي الى شبه بركة كبيرة وتدخل المياه الى العديد من البيوت ملحقة الاضرار بأصحابها. وزاد الوضع سوءا قيام ادارة الميناء بسد الفتحات التي كانت في الحائط الفاصل بين الحي والميناء والتي كانت تساعد على تصريف مياه الامطار من الحي باتجاه البحر.

وطالب ممثل الجبهة في البلدية باعادة تعمير الحي وان تقوم البلدية بواجبها تجاه السكان الذين هم من سكان المدينة وباصلاح وتوسيع شبكة مجاري الامطار والمجاري العادية وتصليح الشوارع والاهتمام بنظافة الحي.

وايد عضو البلدية عن «المعراخ»، فرحان سعيد، مطالب الرفيق زاهي كركبي هذه ودعا البلدية الى تحقيقها.

واعترف رئيس البلدية، في رده على مطالب كركبي قائلا : ان الوصف الذي قدمه ممثل الجبهة للوضع في حي محطة الكرمل دقيق للغاية. وان ٨٠٪ من بيوت هذا الحي غير صالحة للسكن وان معظم الابنية هناك تمتلكها شركة «عميدار». وقال غورئيل انه عقد اجتماعا لممثلي مكتب مهندس البلدية وشركة «عميدار» تقرر فيه اعادة تخطيط منطقة الحي لاعادة بنائها. وقال ان البلدية تعمل في الاتجاه الذي اقترحه كركبي.

هذا ومن الواضح ان معالجة مشاكل الحي تتطلب ضغطا مستمرا من جانب السكان وذلك لالزام البلدية بالقيام بمسؤولياتها.

وفي بداية الاجتماع رد رئيس البلدية على عدد من الاستجوابات التي كان قدمها اعضاء المجلس البلدي وبضمنها استجوابان قدمهما ممثل الجبهة، الاول بشأن فتح مجار لمياه الامطار في النصف العلوي من شارع «عباس» والثاني بشأن بناء رصيف للمشاة في شارع «قيسارية» في القسم الواقع بين شارع «الخوري» وشارع «الراهبات».

وجاء في الاستجواب الاول انه لا توجد في معظم شارع «عباس» شبكة لمجاري مياه الامطار وان الشارع يغمر بالمياه وان سكان هذا الحي المزدحم جدا بالسكان يعانون من هذا الوضع.

وجاء في رد رئيس البلدية على هذا الاستجواب انه سيعلن قريبا عن مناقصة لاقامة خطوط مجار في اماكن مختلفة في المدينة بضمنها ايضا شارع «عباس».

وحول مطالبة ممثل الجبهة ببناء رصيف للمشاة في شارع «قيسارية» بهدف منع تعريض المشاة لحوادث الطرق، اجاب رئيس البلدية ان هذا الرصيف سيقام بعد المصادقة على المناقصة وتوقيع الاتفاق مع المقاول الذي سيفوز بالمناقصة على مد ارصفة في اماكن مختلفة في المدينة.

● عشرة ملايين شاقل تكاليف بناء جسر مواز لجسر «روشميا» في حيفا ●

● من المنتظر لن تحل مشكلة ازدحام السير لدى الدخول الى مدينة حيفا وعند الخروج منها بعد انجاز بناء جسر «هجبوريم» - الابطال - الذي سيكون موازيا لجسر «روشميا» من الجهة الغربية في المدخل الشرقي للمدينة - هذا اذا ما صدقت الوعود.

وسيكون السير على هذا الجسر، بعد الانتهاء من بنائه، باتجاه واحد باتجاه المدينة وسيتحول جسر «روشميا» هو ايضا الى احادي الاتجاه لحركة السير الخارجة من المدينة.

وقال رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، ان الجسر المزمع اقامته في مدخل المدينة الشرقي سيكون اطول جسر في البلاد اي ٢٧٤ مترا وعرضه عشرين متراً ونصف المتر.

وستصل تكاليف انشائه الى عشرة ملايين شاقل وان ٧٠٪ من هذا المبلغ ستدفعها وزارة المواصلات.

وجاء في تقرير عن الاهمية الاقتصادية لاقامة هذا الجسر انه سيوفر يوميا ٤٣٦٩٨٦ شاقل اي ١٣٦ مليون دولار في السنة وانه سيوفر خلال سنة بعد اقامته ٨ اضعاف تكاليف بنائه او مبلغا يمكن من بناء ٨ جسور مشابهة، عدا عن انه سيحل مشكلة الازدحام في حركة السير على جسر «روشميا»، الذي تعبره يوميا عشرون الف وسيلة نقل تدخل الى حيفا اوتخرج منها وهذا استغلال مكثف للجسر الذي بني قبل ستين سنة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة تدعو الى تصعيد النشاطات اليهودية والعربية تضامنا مع الانتفاضة

* الاضراب الوطني العام عكس وحدة الجماهير العربية ووزنها المتعاظم في حياة البلاد. وكل التحريض لن يطمس هذه الحقيقة الضخمة * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلين اداريا ووقف حملة الاعتقالات * اجتماع المجلس العام للجبهة ـ السبت ٢٠ شباط ١٩٨٨ *

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية وكل الحريصين على العلاقات الانسانية الطبيعية بين الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني الى تصعيد اعمال التضامن مع الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني واستنكارا لفظائع الاحتلال في المناطق المحتلة. ـ جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الاحد)، في حيفا.

وقد ترأس الجلسة عضو السكرتارية يوسي بن يونا وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين التقرير السياسي والتنظيمي.

وجاء في القرارات ان الاضراب الوطني العام للجماهير العربية كان حدثا عظيما في حياة الجماهير العربية وحياة البلاد عموما. كما اننا نسجل ايجابيا النشاطات ضد الاحتلال في المجتمع اليهودي ايضا، وخصوصا نشاطات «اللجنة ضد الحرب» وبيانات اتحاد الكتاب العبريين وعرائض الشخصيات الادبية الفكرية والفنية والثقافية، ولكن المعركة الشعبية لم تنته ويجب تصعيد الاعمال الشعبية ضد فظائع الاحتلال التي تضرب عرض الحائط بابسط حقوق الانسان والاعراف الدولية.

وقد استنكرت قرارات السكرتارية حملة الاعتقالات الوحشية التي شملت حوالي مئة معتقل من الناصرة وأم الفحم واللد والرملة ويافا وكوكب وشفاعمرو وعكا وغيرها. وطالبت باطلاق سراحهم جميعا وكذلك اطلاق سراح الاستاذ رجا اغبارية ورسلان محاجنة المعتقلين اداريا لمدة ثلاثة اشهر، كذلك استنكرت السكرتارية اعتقال الصحفي يحيى ابو شريف مراسل «الاتحاد» في القدس العربية، وطالبت باطلاق سراحه. وحيّت السكرتارية انتصار جبهة الطلاب العرب في انتخابات لجان الطلاب العرب والاتحاد العام.

وقد عكس نقاش اعضاء السكرتارية النشاط المتشعب للجبهة في مختلف المدن والقرى، والمناطق والوحدة السياسية الوطيدة، اليهودية ـ العربية للجبهة، في مجابهة الاخطار والتحديات.

● اجتماع مجلس الجبهة في ١٩٨٨/٢/٢٠ ●

هذا، وقررت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد اجتماع المجلس العام للجبهة يوم السبت ٢٠ شباط ١٩٨٨ للتدارس في الوضع السياسي والاستعداد الفعال للدخول، بكل قوة، في علم الانتخابات للكنيست التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٨٨.

انتهاء اضراب محطات الوقود

● القدس ـ أذيع مساء أمس، انه تم الاتفاق خلال اللقاء الذي جرى بين وزير الطاقة موشيه شاحل ومديري محطات الوقود ولجنة العاملين على جميع القضايا المتنازع عليها.

وبموجب هذا الاتفاق انهى عمال محطات الوقود اضرابهم وعادوا الى عملهم الاعتيادي. وينتظر ان يتم اليوم تزويد الوقود بشكل منتظم.

● أحد أفراد شرطة الخيالة يلاحق مجموعة من المواطنين الفلسطينيين في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة (١٩٨٨/١/١٠). (صورة خاصة)

مطالبة كيسار باحترام قرار اللجنة التنفيذية بالنسبة لمفصولي «يوم السلام»

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بتحمل مسؤوليته ومسؤولية اللجنة التنفيذية للهستدروت باحترام وتنفيذ قرارها الذي تعهدت فيه بتوفير الحماية النقابية لكل عامل يتضرر من اشتراكه في اضراب الجماهير العربية العام في «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١) تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة.

وجاء في رسالة غونين ان قيادة الهستدروت ملزمة باحترام قرار اللجنة التنفيذية وتنفيذه بحزم بمطالبة بلدية عكا باعادة العمال العرب العشرة الذين فصلتهم من العمل على خلفية اشتراكهم في اضراب «يوم السلام»، فورا!

الشرطة تعتقل صحفيا من اللد انتقاما على رسالة احتجاجية على تصرف الشرطة ضد أهالي اللد في «يوم السلام»

● اللد ـ من صليبا طنوس ـ أفرجت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، عن الصحفي تيسير ابلاسي من اللد وعضو جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بعد اعتقال دام خمسة ايام بتهمة «التحريض»!

وقد تم الافراج عن ابلاسي بعد أن قام محاميه، البروفيسور كينيث مان، الرئيس السابق لجمعية حقوق المواطن في تل ابيب، بتقديم استئناف الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وأعلن الصحفي ابلاسي ان اعتقاله جاء انتقاما منه على الرسالة الاحتجاجية التي بعث بها يوم ٢٢ كانون الاول الماضي الى قائد شرطة اللد وقال انه سوف يقدم شكوى ضد الشرطة بسبب اعتقاله وخصوصا اسلوب الاعتقال في ما بعد منتصف الليل.

وكان إبلاسي بعث برسالة احتجاجية الى قائد شرطة اللد شرح فيها ملابسات الصدامات التي وقعت في اللد يوم اضراب «يوم السلام» بين المواطنين المضربين وبين قوات الشرطة. وجاء في الرسالة: «والدماء التي تسيل من جثث الشهداء التي قتلت بدماء باردة في الضفة والقطاع لم تجف بعد وتجد هنا من هو على استعداد لضرب الاطفال وتحطيم الرؤوس في اللد في الاراضي المحتلة وفي مواجهة الاطفال يحرك الجيش آلة الموت وانتم هنا تريدون كتم كل صوت للاحتجاج ولو حتى اخفض الاصوات، وبهذا الشكل قام رجال شرطتك بالاعتداء على الصبية والفتيان والاطفال دون اي مبرر. وعلي ان اوضح لك انه لو تصرف رجال الشرطة كما يجب لما كان جرى ما جرى. فرجالك هم الذين تحرشوا بالمتظاهرين».

وجاء فيها ايضا: «سجل أمامك، «سيدي» قائد شرطة اللد، اننا لن نمر ازاء هذه الاحداث مر الكرام».

وزيرة الصحة في ردها على استجواب طوبي:

دائرة اراضي اسرائيل ترفض تخصيص قطعة ارض لمزبلة عامة لقرية مصمص!

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قالت وزيرة الصحة السيدة شوشانا اربيلي ـ الموزلينو في ردها في الاسبوع الماضي، على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول انعدام مزبلة عامة لقرية مصمص، ان دائرة الصحة في منطقة الخضيرة تحاول منذ مدة طويلة الحصول على قطعة ارض من دائرة اراضي اسرائيل لتخصيصها لنفايات القرية، لكن جهودها لم تسفر عن أية نتيجة ايجابية بعد خصوصا وان دائرة اراضي اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن تخصيص الاراضي لهذا الهدف وليس بامكان وزارة الصحة فعل ذلك لأنها لا تملكها.

٣٠٠٠ عامل مهددون بالفصل من العمل في مصانع الالكترونيكا في البلاد

* ٥٠٠٠ عامل فصلوا في العامين الماضيين *

● تل ابيب ـ «عام ١٩٨٨ سيكون عاما صعبا بالنسبة لصناعة الالكترونيكا في البلاد، ومن المتوقع فصل ٣٠٠٠ عامل من العمل هذا العام بالاضافة الى ٥٠٠٠ عامل فصلوا في العامين السابقين». هذا ما صرح به مدير «تديران»، يغئال نيئمان، في نطاق مؤتمر صناعات الالكترونيكا الذي عقد مؤخرا.

وحذر نيئمان من الوضع الحالي الذي يسيطر على صناعات الالكترونيكا في البلاد، اذ اغلقت عدة مصانع في السنتين الاخيرتين دون فتح ولو مصنع واحد. وافاد ان الانخفاض في حجم الاستثمارات بلغ حوالي ٦٠ ـ ٧٠٪.

وقد عقب وزير المالية، موشيه نيسيم، على الاتهامات الموجهة ضد سياسة الحكومة في هذا المجال قائلا: «لسنا نحن المذنبين فقط في الوصول الى هذه المرحلة، بل المشغلون أيضا، لانهم رفعوا معاشات عمالهم بزيادات لا تتناسب مع علاوات المعاشات»!!

وفد من وزارة المعارف يزور بعض مدارس المثلث الشمالي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من وزارة المعارف والثقافة، يوم (١٩٨٨/١/٥)، بزيارة الى ثلاث قرى في المثلث الشمالي وهي: مصمص وخور صقر وعين السهلة. وقد ضم الوفد كلا من دافيد ساسون، نائب مدير قسم البناء والتطوير في الوزارة، واليعيزر جات، مدير مكتب الوزارة في منطقة حيفا، واحمد صادق جبارين، مفتش المعارف في المنطقة.

وقد بحث الوفد مع المسؤولين في هذه القرى مشاكل التعليم والمدارس وخصوصا الابنية غير اللائقة التي تضم تلك المدارس.

ويذكر ان وضع بناية المدرسة في قرية عين السهلة خطير جدا. وقد وعد ساسون معتمد قرية عين السهلة، الاستاذ توفيق كبها، ومدير المدرسة، الاستاذ وجيه عيسى كبها، باقامة بناية جديدة بدلا من تلك القائمة والمتداعية. ويتساءل اهالي عين السهلة ما اذا كانت الوزارة ستفي بوعودها هذه لا سيما وان الخوف يجتاح الاهالي بسبب تداعي بعض الغرف وخطر انهيارها.

اللجنة الشعبية في يانوح تصعد نشاطها من اجل مجلس محلي مستقل

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تواصل اللجنة الشعبية في يانوح نشاطاتها من اجل انتخاب مجلس محلي مستقل للقرية ومعترف به من قبل السلطات وسط اجواء نضالية تسود القرية ووسط تصميم الاهالي على تحقيق مطالبهم العادلة.

وعقدت اللجنة عدة اجتماعات بحثت فيها الامور المتعلقة بمصالح القرية. وكان آخر هذه الاجتماعات يوم السبت ٨٨/١/٩. وقد اتخذت فيه عدة قرارات منها:

● الاعلان عن مناقصة باسم اللجنة لجمع النفايات في القرية ● اقامة لجنة جباية محلية مؤلفة من عدد من الرجال على رأسهم الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي في القرية ● تعيين مستشار قانوني للجنة لمساعدتها في عملها من اجل تحقيق اهدافها ● مطالبة السلطات بالاعتراف بمجلس محلي مستقل ومنتخب للقرية ● التوجه بمذكرة لحاكم لواء الشمال لاعطاء اللجنة الشعبية جوابا على طلبها منذ ٨٧/١٢/٢٠ بالاعتراف باللجنة كمجلس محلي مستقل للقرية وحتى الان لم يعط جوابا ● التأكيد على وحدة الصف الشاملة للقرية من اجل السير قدما نحو تحقيق اهداف القرية.

٤٠ بروفيسورًا ومحاضرًا في جامعة تل أبيب يبرقون الى بيرس محتجين على سياسة «القبضة الحديدية»

* بيرس يتغنى بـ «انسانية» سياسة الطرد عن الوطن! *

● تل ابيب ـ تسلم وزير الخارجية، شمعون بيرس، يوم الخميس الماضي، وثيقة ممهورة بتوقيع (٤٠) بروفيسوراً ومحاضراً من جامعة تل ابيب تدعوه الى العمل من أجل ايقاف اعمال الاضطهاد والتنكيل الحاصلة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والغاء أوامر الطرد التعسفية.

واعرب الموقعون على الوثيقة عن استيائهم جراء سياسة الحكومة الصماء. ومعظم الموقعين على الوثيقة هم من كلية العلوم الاجتماعية بينهم البروفيسور اساف رزين وموشيه شوكن ويهونتان شبيرا وليئون شليف.

هذا وكان بيرس صرح في اليوم ذاته خلال لقائه مع طلاب الجامعة الاعضاء في خلية حزب «العمل» هناك بأنه يقترح دولة يهودية تقوم على «أسس اخلاقية وليس فاشية» !! واضاف ان حل قضية المناطق المحتلة لن يأتي عن طريق قتل المتظاهرين !!

وأشار بيرس الى «انسانية» سياسة الطرد والابعاد عن الوطن مفضلا اياها عن سياسة القتل.

وأكد بيرس في نهاية اللقاء تأييده للمفاوضات ولكن ليس مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وإنما مع وفد أردني !! واضاف: «نعم لحل القضية الفلسطينية ولكن ليس لإقامة دولة فلسطينية وتقسيم القدس» !!

في اطار التحضير لمؤتمر الزراعة العربية الذي ينعقد في ١٩٨٨/٤/١٦:

اللجنة الفرعية لشؤون الزيتون والزيت تعقد اجتماعا لها في الرامة

* اللجنة تتدارس، بعمق، مشاكل فرع الزيتون والزيت وتطالب الحكومة بوقف استيراد الزيتون والزيت من الخارج، والتفتيش عن اسواق في الخارج للانتاج المحلي * قرار مبدئي باقامة جمعية تعاونية للمزارعين العرب لتصريف الزيتون والزيت *

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الخاصة لشؤون زراعة الزيتون والمنبثقة عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية الذي قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عقده يوم ١٩٨٨/٤/١٦ اجتماعا لها في مجلس الرامة يوم ٨٨/١/٩، وقد بحث الاجتماع مشاكل زراعة الزيتون والمشاكل التي تواجه هذا الفرع الاساسي من الزراعة العربية والطرق الكفيلة بمواجهة مشاكل تصريف الزيت والزيتون التي يعاني منها الفلاح العربي نتيجة لسياسة التمييز والاهمال الرسمية الموجهة ضد الفلاح العربي في البلاد.

وقد شارك في الاجتماع كل من الاخوة: الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، وفضل نعامنة عضو سكرتاريا اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ونائب رئيس مجلس عرابة المحلي ورجا غريّب نصار (من عرابة) وعبد المنعم دراوشة (من اكسال) وخلف خلف (من الرامة) وحسين عبد الهادي (من اكسال) ومحمد اسعد سرحان من (المغار).

وقد افتتح الجلسة فضل نعامنة موضحا اهمية عقد مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية بمختلف فروعها وما يعانيه الفلاحون العرب من تمييز فاضح واهمال نتيجة للسياسة الحكومية الرسمية الموجهة ضد جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد وخاصة الزراعة، حيث تعتبر زراعة الزيتون احد الفروع الاساسية للزراعة العربية، وضرورة اعداد بحث شامل ودقيق عن زراعة الزيتون والمشاكل التي تعترض المزارعين العرب في تصريف منتوجاتهم من الزيت والزيتون وسبل حل هذه المشاكل واهمية وحدة جماهير شعبنا للدفاع عن الزراعة العربية بشكل عام وزراعة الزيتون التي هو رمز ارتباطنا بارضنا ووطننا بشكل خاص.

وقد ساهم المشاركون جميعا، وهم من المزارعين المعروفين في البلاد وذوي خبرة واسعة في زراعة الزيتون. وفي نهاية النقاش تقرر ما يلي:

١ ـ التوجه بنداء الى جميع مزارعي الزيتون العرب في البلاد لتأمين مزروعاتهم من الزيتون لدى «صندوق التعويض الزراعي»، الامر الذي يضمن للفلاح الحصول على تعويضات عن الاضرار الطبيعية والمحل لا سيما وان مبلغ التأمين عن الدونم الواحد من الزيتون لا يزيد عن دولارين وستقوم اللجنة بايصال استمارات التأمين الى المجالس المحلية العربية لتسهيل عملية التأمين للفلاحين.

٢ ـ مطالبة الحكومة ووزارة الزراعة ببرمجة تصريف انتاج الزيت والزيتون للمزارعين العرب.

٣ ـ المطالبة بوقف استيراد الزيت والزيتون من الخارج لوقف المضاربة والمنافسة مع الانتاج المحلي.

٤ ـ ايجاد اسواق في الخارج لتصريف الانتاج من الزيت والزيتون وتسهيل عمليات التسويق ودعمها.

٥ ـ وقف عملية تحويل اصناف الزيتون (الاوروبي) المخصص للاكل لانتاج الزيت الامر الذي يضر بانتاج الزيت من حيث الجودة والتسويق.

٦ ـ معاقبة المتلاعبين من التجار الذين يخلطون زيت الزيتون الصافي باصناف زيوت نباتية كزيت «الصويا» والقطن والمركبات الكيماوية الاخرى.

٧ ـ اقامة جمعية تعاونية عربية لتصريف الزيت والزيتون وتكليف لجنة من المتخصصين الاقتصاديين لدراسة هذا الامر وتحضير اقتراحات عينية بهذا الخصوص.

٨ ـ ضمان حق المجالس المحلية العربية بترشيح اعضاء من مزارعي الزيتون لعضوية مجلس تصريف الزيتون.

هذا وقد تقرر، ايضا، تحضير بحث شامل ودقيق عن زراعة الزيتون وانتاج الزيت والزيتون ليقدم لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية الذي يتعقد يوم السبت ١٩٨٨/٤/١٦.

لجنة الآباء في ابتدائية «الأمل» في عكا تطلع الأهالي على آخر التطورات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزعت لجنة الآباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، يوم ٨٨/١/١٠، منشوراً على الاهالي لاطلاعهم على آخر التطورات في المدرسة ومن اجل العمل معاً في سبيل مستقبل الطلاب.

وجاء في المنشور: «بالرغم عن طلباتنا واتصالاتنا المتكررة مع المسؤولين في البلدية حول ضرورة اجراء التصليحات في المدرسة فان طلباتنا لم تجد الآذان الصاغية. وفي اغلب الحالات كانت تجري بعض التجميلات الثانوية». ويذكر البيان عن اللقاءات والوعود التي نتجت عنها وكلها تبخرت، الأمر الذي زاد المأساة حيث اصبحت غرف التدريس برك سباحة في قسمي المدرسة. وأخذت تنبت الفطريات في شقق الغرف، مما يعرض حياة التلاميذ للخطر نتيجة للدلف على شبكة الكهرباء، هذا الوضع الذي دفع مدير المدرسة الى تقديم استقالته احتجاجاً.

ويؤكد البيان ان الاهمال السلطوي كان من نصيبنا طيلة السنوات الماضية ولكن الجديد في الامر ان هذه المرة يأتي هذا الاهمال وبشكل مقصود باتباع اسلوب العقاب الجماعي على خلفية اضراب «يوم السلام» الذي شاركت فيه جماهير عكا العربية.

وأضاف: ان استمرار التحريض العنصري المركز على الجماهير العربية في جميع وسائل الاعلام افسح المجال امام العنصريين للتكشير عن انيابهم ومحاولة غرسها في جسم جماهيرنا.

ويؤكد البيان في النهاية ان الاتصالات الاخيرة اسفرت عن وعد من البلدية بالترميم. وبالفعل حضر عاملان يوم السبت ٨٨/١/٩ وباشرا بالتزفيت. والهدف هو الاستمرار بالتصليح في قسمي المدرسة والروضات والا فستعود اللجنة، وتتخذ الاجراءات الكفاحية الضرورية، بما في ذلك الاضراب. ولجنة الآباء تقدر عالياً جميع الذين تعاونوا معها من مدير ومعلمين واعضاء البلدية العرب. وتهيب بالجميع الاستمرار بالنضال والعمل الموحد لرفع الضيم ومحو الظلم.

اعتقالات جديدة في قرية عارة

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال حملة الاعتقالات التي بدأتها الشرطة على اثر «يوم السلام» مستمرة. فقد قامت يوم الجمعة ٨٨/١/٨ باعتقال الفتى طارق غازي يونس (١٤ عاما) وتم توقيفه لمدة ١٤ يوما.

اما المعتقلون الاربعة (وهم: محمد يونس ومحمد اسعد مصاروة ونادر يونس وعايد يونس) وجميعهم من قرية عارة فقد تم تمديد فترة اعتقالهم حتى انتهاء المحاكمة. وقد تم اعتقال الشبان الاربعة في «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١) على أثر الاحداث التي شهدتها منطقة وادي عارة في يوم الاضراب الذي اعلنت عنه الهيئات الشعبية والتمثيلية لجماهيرنا العربية.

مجلس عمال الطيبة يستنكر ممارسات الاحتلال

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير مجلس العمال في الطيبة، لطفي جبارة، في نهاية الاسبوع الماضي، برقية احتجاج الى وزير «الامن» يستنكر فيها ممارسات الاحتلال من قتل وتنكيل ضد المواطنين في المناطق المحتلة.

وتخص البرقية بالذكر قرارات الابعاد الاخيرة، معبرة عن استنكار المجلس لمثل هذه الخطوات.

اللجنة الشعبية من أجل مستقبل ترشيحا تلخص نشاطاتها خلال ثلاثة أشهر

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا، يوم ٨٧/١٢/٣١، بياناً الى الأهالي لاطلاعهم على مجريات الأمور وذلك بعد ثلاثة اشهر من تأسيس اللجنة. وكانت هذه الفترة حافلة بالنشاط. وتمكنت خلالها من بلورة الخط العام والتنظيم الداخلي بشكل جيد.

وجاء في البيان «اننا على علم بأن الغيورين على مصلحة قريتنا يضعون الآمال على هذه اللجنة ويعدونها بالتأييد وقد اثبتت حتى الان انها على مستوى المسؤولية».

ويؤكد بيان اللجنة ان «الهدف الاساسي الذي من اجله قامت اللجنة هو ملء الفراغ القيادي الذي انوجد في القرية. وتحقق هذا الهدف فتأسست قيادة جماعية مناضلة ما يهمها هو مصلحة القرية ووحدة الاهالي».

وتضمن البيان مسحاً لنشاطات واعمال اللجنة ومنها المساهمة والتجند لانجاح اضراب «يوم السلام» في ترشيحا ومعالجة قضية الاراضي والعمل على تحويل ملكية الاراضي من «ادارة اراضي اسرائيل» وتحويلها الى اماكن عامة للقرية.

ويتكلم البيان ايضا عن التنظيم الداخلي للجنة. فقد قررت اللجنة الشعبية لمستقبل ترشيحا ان تتسجل في وزارة الداخلية، وكتنظيم مسجل، وعليه فقد تم اقرار دستور للجنة كما تقرر تشكيل سكرتاريا ولجان واعتماد مستشار قضائي وناطق رسمي وأمين صندوق ولجنة عمل بلدي ولجنة متابعة قضايا الارض ولجنة ثقافية. وللجنة اتصالات مع ابناء ترشيحا في المهجر الذين اعلنوا عن استعدادهم لدعمها.

وفي النهاية يؤكد البيان الشد على ايدي اهالي ترشيحا وتحيتهم لمساهمتهم في صنع «يوم السلام» متمنيا لهم ان تكون السنة القادمة سنة سلام ومساواة وتحقيق المطالب الشرعية العادلة.

في المثلث الشمالي:

المعلمون الجبهويون يعقدون اجتماعا تحضيريًا لانتخابات النقابة وفروعها

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نادي حركة الصداقة في ام الفحم، مساء (١٩٨٨/١/٦)، اجتماع تحضيري للمعلمين الجبهويين للاعداد لانتخابات نقابة المعلمين العامة وفروعها.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، الاستاذ مفيد صيداوي. وقد تطرق في كلمته الى اهمية المعركة الانتخابية للمعلمين «والتي تسبق انتخابات الكنيست وتجيء بعد معارك خاضتها جماهيرنا العربية من اجل المساواة والسلام العادل في منطقتنا». واكد صيداوي ان هذه المعركة تجيء ايضا بعد الانجازات الكبيرة التي حققتها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين على المستوى المهني والسياسي.

هذا واستنكر صيداوي حملة الاعتقالات الاخيرة ضد ابناء شعبنا، خاصة بعد احداث «يوم السلام» وفرض الاعتقال الاجباري ضد المربي رجا اغبارية.

ثم تكلم الاستاذ تيسير خالد اغبارية حيث تطرق الى عمل كتلة الجبهة في مركز النقابة وعن انجازاتها وموقفها المبدئي والاساسي من قضايا المعلمين المهنية وقضاياهم السياسية. كما تطرق في كلمته الى مشاكل التعليم العربي.

وتحدث، ايضا، الاستاذ جاد الله اغبارية عن نشاطات الكتلة في فرع الخضيرة ودور الجبهة في فضح وتعرية سياسة السلطات التجهيلية تجاه ابناء شعبنا.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من المعلمين وقد اجمع المتناقشون على اهمية المعركة الانتخابية واهمية رص الصفوف من اجل انجاح كتلة الجبهة في المعركة الانتخابية.

وبعد تلخيص الاستاذ مفيد صيداوي للاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

* يشجب المعلمون الجبهويون المجتمعون في ام الفحم الاعتقالات الاخيرة التي جاءت في اعقاب «يوم السلام» ويطالبون بالغاء الاعتقال الاداري ضد المربي رجا اغبارية. * يبعث المجتمعون بتحية تضامن الى شعبنا في المناطق المحتلة لانتفاضته الشجاعة والباسلة ويستنكرون سياسة «القبضة الحديدية». ويرى المجتمعون ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هو بعقد مؤتمر دولي بحضور جميع اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف. واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. * يستنكر المجتمعون ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد ابناء شعبنا في الارض المحتلة. * دعوة جميع المعلمين الى الالتفاف حول كتلة الجبهة، الحارس الامين لمصالح المعلمين كافة في نقابة المعلمين وفروعها.

اضراب انذاري في ثانوية عكا احتجاجاً على عدم تسلم المعاشات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن معلمو المدرسة الثانوية في عكا، امس الاحد ٨٨/١/١٠، الاضراب الانذاري ليوم واحد احتجاجاً على عدم تسلم معاشاتهم بصورة مزمنة في الوقت المحدد، اذ ينص الاتفاق على ان يتسلم المعلمون معاشاتهم حتى الخامس من كل شهر. الا ان بلدية عكا لا تلتزم بهذا الاتفاق مما يسبب المشاكل للمعلمين.

واعلن المعلمون انهم سيستمرون في اضرابهم طالما لم يتسلموا معاشاتهم.

معلمو ومعلمات اعدادية مجد الكروم يستنكرون ممارسات الاحتلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا مذكرة وقعها معلمو ومعلمات المدرسة الاعدادية في مجد الكروم ويعربون فيها عن تضامنهم مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في كل مكان من اجل نيل حقوقه المشروعة.

واستنكر معلمو ومعلمات المدرسة الاعدادية في مجد الكروم اعمال العدوان والارهاب والقمع التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية.

واستنكروا، ايضا، استفزاز الوزير اريئيل شارون لمشاعر اهالي القدس العربية باستيطانه في الحي الاسلامي في القدس العربية.